الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية الارطوفونيا

أسباب بعض مظاهر السلوك السلبي في الوسط الجامعي

دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة غرداية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي

إعداد الطالبة: سعيدة سعيدي

نوقشت وأنجزت علنا بتاريخ: 03 جويلية 2019

أمام لجنة المكونة من السادة

الاسم واللقب	الدكتور	الجامعة	الصفة
عبد العزيز شيخي	دكتور	جامعة غرداية	مقررا
حجاج عمر	دكتور	جامعة غرداية	رئيسا
رشيد سعادة	دكتور	جامعة غرداية	مشرفا

الموسم الجامعي: 1439–1440هـ/2018– 2019م

الإهداء

الحمد لله الذي هدانا لهذا و ماكنا لنهتدى لولا أن هدانا و الصلاة و السلام على سيدنا محمد

أهدي ثمرة جهدي و نتاج سهري إلى والدي الكريمين.

وإلى كل أخوتي و أخواتي وكذلك البراعم الصغار لعائلتي

إلى أعز صديقاتي رشيدة و فتيحة و مريم و رقية

إلى كل زميلاتي و زملائي تخصص علم النفس دفعة 2018-2019

إلى كل أساتذة قسم علم النفس كل باسمه وعمال جامعة غرداية

إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل و إلى كل من قرأ هذا البحث

سعيدة سعيدي

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الأَرْضِ ﴾

سورة الرعد الآية 17

شكر وعرفان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا إلى الجنة".

الشكر والثناء لله عز وجل الذي وهبني القوة والعزيمة وسهل عليا سبل المثابرة والنجاح فالحمد لله حمدا يليق بوجه كرمه وجلالته على حجم المن والعطاء من صحة وعافية لإتمام هذا العمل.

إن الاعتراف بالجميل ما هو إلا جزء يسير من رده ولأن الكلمات كل ما نملكه إزاء من غمرني بالجميل وأخص بالذكر الأستاذ الفاضل الذي لم يبخل علينا بالنصح والإرشاد وضل يحفزنا فلك منا أسمى معاني التقدير أستاذ " **د .سعادة رشيد**".

أتقدم بتشكراتي الخالصة إلى كل من ساهم في دفع وتيرة هذا العمل ومد يد العون والمساندة ولو بكلمة طيبة نخص في هذا المقام أعضاء لجنة المناقشة الذين تكبدوا عناء قراءة هذه المذكرة وتصحيحها و كل أساتذة قسم علم النفس .

إلى كل من كان له الفضل في إنجاز هذا البحث ولو بدعاء أو كلمة تشجيع.

وأتقدم بالشكر إلى كل من تمنى أن يرى عملي هذا شيئا ملموسا وإلى كل من سره نجاحي والشكر لله من قبل ومن بعد.

سعيدة

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن أسباب بعض مظاهر السلوك السلبي لدى طلاب جامعة غرداية

حيث تكونت عينة الدراسة من 134 طالبا وطالبة لكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

ولتحقيق هدف دراستنا الحالية قمنا بصياغة التساؤلات الآتية:

1)- ماهي أسباب توتر العلاقة بين الأستاذ والطلبة ؟

2)- ماهي أسباب غياب الطالب عن الدراسة؟

3)- ماهي أسباب توتر العلاقة بين الطلبة أنفسهم ؟

4) ماهي الأسباب التي تؤدي بالطالب الجامعي إلى الغش في الامتحانات؟

5)- ماهي الأسباب التي تدفع الطالب الجامعي إلى العنف ؟

6)- هل تختلف أسباب بعض مظاهر السلوك السلبي باختلاف الجنس ؟

7)- هل تختلف أسباب بعض مظاهر السلوك السلبي اختلاف الإقامة ؟

ولغرض الاجابة على هذه التساؤلات قمنا باعداد استبيان يتضمن بعض مظاهر السلوك السلبي متبعين المنهج الوصفي وبعد تحليل البيانات إحصائيا بواسطة برنامج SPSS توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

1- إن توتر العلاقة بين الطالب و الأستاذ يعود إلى التمييز في المعاملةّ

2- إن سبب غياب الطالب عن الدراسة يعود إلى اقتصار الأستاذ في محاضراته على الاملاءّ

3- إن سبب توتر العلاقة بين الطلبة يعود إلى استغلال الطالب نقاط ضعف زميله

4- إن سبب لجوء الطالب إلى الغش يعود إلى عدم مواظبته على الحضور

5- إن سبب لجوء الطالب إلى العنف نوع من إثبات الذات

6- لا تختلف أسباب بعض مظاهر السلوك السلبي لدى طلبة الجامعة باختلاف الجنس

7- لا تختلف أسباب بعض مظاهر السلوك السلبي لدى طلبة الجامعة باختلاف الاقامة

Summary of Study in English:

The present Study aimed to uncover causes of some negative Behaviours among the students of Ghaedaia University.

The sample Of the study consisted of 134 student of social and human Sciences who were Randomly chosen , to achieve the Objective of our current Study , we Formulated the flowing question

1-wht are the Pearson For the Tensaw Between the teacher and Student.

2-whzt are the Reasons For the Students Absenle From Studying .

4-what Are the rgasons That Lead A University Seudent To violence .

6-Are The causes of some Negative Behavior Different From Each Other .

7-Are The causes of Some negative Behavior Vary According To Residence .

To Answer These questions we Prepared A Questionaire For Some Negatiye Behaviorse Flowed By The Descriptine Method and After Analyzing Sstatistic By Spss the Study Found The Following Pesults

1-The Tension Between the Student and the Teacher is dve to Discrimination in Treatmewt .

2-the Reason for the absence of the Student from the is dve the Fact that the Teacher is conflned to dictaion

3- the reason for the tension between the students is dve to the exploitation of the studebt weaknesses of his colleague

4- The reason for the student resorting to frand is dve to his lack of Perseverarsce.

5-the reason for the Student resorting to violence is A kind of selt-affirmation

6-the reasons for the undesirable Behaviors are not different.

7-the Reasons for the undesirable Behavioral Manifes tations of university Students vary according to residence .

فهرس

المحتويات

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
شكر وعرفان	
ملخص الدراسة	أ
قائمة المحتويات	ج– هـ
قائمة الجداول	و
قائمة الأشكال	ز
مقدمة	01
الفصل الأول: تقديم الدراسة	
مشكلة الدراسة	06
الدراسات السابقة والتعقيب عليها.	07
تساؤلات الدراسة	13
فرضيات الدراسة	14
أهداف الدراسة	14
أهمية الدراسة	15
حدود الدراسة	15
التعريف الإجرائي لمصطلحات الدراسة	16
الفصل الثاني: الجامعة و الطالب الجامعي و السلوك السلبي	
تمهيد	18
أولا: الجامعة	18
1- مفهوم الجامعة	18
2- وظائف الجامعة و دورها التنموي	19
3-مهام الجامعة	21

ثانيا:الطالب الجامعي	21
1-مفهوم الطالب الجامعي	21
2-تعريف الطالب الجامعي	22
2-خصائص الطالب الجامعي	24
ثالثا: السلوك السلبي	27
1-تعريف السلوك السلبي (المشكلات السلوكية)	27
2-الاتجاهات النظرية المفسرة للاضطرابات السلوكية	27
3-أساليب الكشف عن الاضطرابات السلوكية	32
خلاصة	34
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	38
المنهج المستخدم في الدراسة	38
الدراسة الاستطلاعية	38
-إجراءات تطبيق الدراسة الاستطلاعية	38
وصف أدوات الدراسة	39
الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة	41
وصف عينة الدراسة الأساسية	44
إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية	44
الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	46
خلاصة	47
الفصل الرابع: عرض وتحليل النتائج	
تمهيد	48
عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى	48
عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية	48

عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة	49
عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة	50
عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة	51
عرض وتحليل نتائج الفرضية السادسة	51
عرض وتحليل نتائج الفرضية السابعة	52
خلاصة	53
الفصل الخامس: تفسير ومناقشة النتائج	
تمهيد	55
تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى	55
تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية	55
تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة	56
تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة	56
تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة	57
تفسير ومناقشة نتائج الفرضية السادسة	58
تفسير ومناقشة نتائج الفرضية السابعة	58
الاستنتاج العام	60
اقتراحات	61
التوصيات	62
المراجع	64
الملاحق	

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
رقم 01	يوضح نسبة استجابات الطلبة على الاستبيان الأولي	37
رقم02	يوضح البنود حسب كل محور	38
رقم03	يوضح درجات البدائل	39
رقم04	يوضح صياغة العبارات قبل و بعد التعديل	40
رقم05	يوضح الثبات قيمة ألفا كورمباخ	40
رقم06	يوضح درجات كل فرد من أفراد العينة الاستطلاعية في التطبيق الأول و التطبيق الثاني	41
رقم07	يوضح توزيع العينة الكلية على الطلبة للدراسة الاساسية	41
رقم08	يوضح توزيع العينة حسب الجنس	42
رقم09	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب نمط الإقامة	43
رقم10	يبين التكرارات و النسب المئوية و ترتيب أسباب توتر العلاقة بين الطالب و الأستاذ	46
رقم11	يبين التكرارات و النسب المئوية و ترتيب أسباب غياب الطالب	47
رقم12	يبين التكرارات و النسب المئوية و ترتيب أسباب توتر العلاقة بين الطلبة	47
رقم13	يبين التكرارات و النسب المئوية و ترتيب أسباب لجوء الطالب إلى الغش	48
رقم14	يبين التكرارات و النسب المئوية و ترتيب أسباب لجوء الطالب إلى العنف	49
رقم15	يبين المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و قيمة ت في ظل متغير الجنس	50
رقم16	يبين المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و قيمة ت في ظل متغير الإقامة	50

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
رقم 01	يوضح توزيع العينة حسب الجنس	42
رقم02	يوضح توزيع العينة حسب المستوى الإقامة	43

مقدمة

يمثل الشباب الشريحة الهامة والطاقة الكامنة في المجتمع التي يعول عليها في تنفيذ الخطط التنموية و المشاركة الفعالة في عملية البناء والتشييد.

و عليه فإن مسؤولية الشباب ومنه الشباب الجامعي خطيرة و مهمة بصفة الشباب عماد الأمة و مصدر قوتها و مركز طاقتها المنتجة و الفعالة على إحداث التغيير في جميع مجالات الحياة لذا فإن إعداده إعدادا جيدا هو ضمان أكيد لمستقبل المجتمع ، فالشباب أمل الأمة و عصب المجتمع الرافد الحي لقادة مستقبلها فإذا لم يلق توجيها تربويا يقوم على دعائم الفصيلة و احترام النقاط المضيئة في تراثه و تقاليده فإنه سيذهب بكل عمل تعلمه و يهدم كل بناء تبنيه .

ولقد شوهد في السنوات الأخيرة تغيرات في هذا المجتمع مست نواحي الحياة التعليمية و السياسية و الاقتصادية و في مرحلة التغيرات هذه تأكد ضرورة البحث الموضوعي عن طبيعة السلوكيات التي تعيق هذه التغيرات الشمولية و تعرقل استكمال شروط نموها و تطورها ، فوجب الوقوف عندها و دراستها هذه المؤسسات تحقق رسالتها وهدفها في تخرج جيل سليم نفسيا وفكريا وذي شخصية تتسم بالثقة و حب الوطن والإخلاص أي بمعنى أن يكون التعليم من خلالها فعالا ومنتجا ، ومن هنا لكي لا نخسر الطاقات البشرية و لا يكون هدرا في الاقتصاد الوطني تهيئ كوادر تتحمل المسؤولية للنهوض بواقع المجتمع و متحفظة بقيمه و أصوله ، وجب علينا الاهتمام و رعاية أطراف العملية التعليمية التربوية .

و قد لوحظ من طرف الكثير من المربين ظواهر مقلقة لدى الشباب كالهروب من العمل الجدي سواء في مرحلة الدراسة أو في ميدان العمل لذلك فالشباب اليوم يتعجل بالوصول إلى مراتب العلم و التقدم دون بدل جهود صحيحة إذ أن شبابنا أصبح قليل الصبر على البحث و المطالعة و العمل الجدي و المثابرة و عليه فإن حب الوصول بأقل قسط من التعب والبذل صيغة بارزة من صفاته غير الحميدة اليوم في الوقت الذي نلاحظ انكباب الشباب على العلم و العمل و الإبداع في البلدان المتحضرة التي تتبارى بإحراز السبق في المجالات العلمية و الثقافية و الفنية و كذلك انشغال الطلبة أثناء المحاضرة بأشياء جانبية و عدم اهتمامهم و الاعتماد على ما يعده الأستاذ فقط مما يكبح روح البحث و المتابعة و كذلك بعض الطلبة المجتهدين و المثابرين مما يؤدي إلى مضايقتهم لذلك وجب إثارة دافعية الطلبة نحو البحث و التحصيل و الالتزام بالحضور و تنمية المشاعر الإيجابية نحو المعرفة و الكلية و الأساتذة فالدافع القوي يزيد من اليقظة ويحول دون ظهور الملل و يجعل المتعلم أكثر تقبلا له

(ربيع 2003،ص105).

و من هذا المنطلق فإن مسؤوليات المؤسسات التربوية تغدو كثيرة و مؤثرة و عليها تحمل مسؤولية بناء الشباب

و إعداده و تحصينه صارت الضرورة إلى الكشف عن الظواهر السلوكية السلبية و مدى انتشارها في الوسط الطلابي الجامعي باعتباره القطاع الحيوي من الشباب و أيضا ضرورة ملحة في هذه المرحلة التطورية لمعرفة أسبابها و اقتراح الحلول لها و للأجل تصحيح السلوكيات يجب أن نحدد أولا قائمة لهذه السلوكيات السلبية ومعرفة أهم أسبابها وهذا ما جاءت بها دراستنا ، حيث قسمنا الدراسة كالآتي :

الباب الأول (الجانب النظري) يحتوي على :

الفصل الأول يحتوي على مشكلة الدراسة وأهدافها وأهميتها، إلى التعريف الإجرائي.

الفصل الثاني مخصص للمشكلات السلوكية حيث تناولنا تعريف الاضطرابات السلوكية وأيضا أساليب الكشف عنها والاتجاه النظري ثم تطرقنا للجامعة و الطالب الجامعي من حيث المفهوم و التعريف و كذا خصائص الطالب الجامعي .

الفصل الثالث الإجراءات الميدانية للدراسة يحتوي على المنهج المستخدم ، عينة الدراسة الاستطلاعية ، وصف أدوات الدراسة ، الخصائص السكيومترية لأدوات الدراسة، الدراسة الأساسية حيث تحتوي على مجتمع الدراسة ، وصف عينتها ، إجراءات تطبيقها ، الأساليب المستخدمة في تحليل نتائج الدراسة.

الفصل الرابع: عرض وتحليل النتائج، وبعدها الفصل الخامس الذي تضمن تفسير النتائج وفقا لفرضيات الدراسة وبعدها ثم تقديم الاستنتاج العام للدراسة مع الاقتراحات، وأخيرا قائمة المراجع.

الباب الأول

الجانب النظري

الفصل الأول: تقديم الدراسة

1) -مشكلة الدراسة

2)- الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

3)-تساؤلات الدراسة

4) -فرضيات الدراسة

5)-أهمية الدراسة

6)-أهداف الدراسة

5) حدود الدراسة

6)التعريف الإجرائي لمصطلحات الدراسة

مشكلة الدراسة:

تعد الجامعة من أهم المؤسسات الاجتماعية فهي تمثل قمة الهرم التعليمي في المجتمع و تنبع أهميتها من أهمية الأدوار في النسق العام و خاصة دورها في إنتاج الكوادر و الإطارات التي تسهم في تنمية المجتمع و تطويره ، و لقد تعددت الدراسات و الأبحاث التي انصرفت إلى البحث في هذا الموضوع من عدة وجوه ، وهل إشكالية دور الجامعة الجزائرية في إنتاج النخبة المثقفة أو أنها لم تعد تلك المؤسسة التي تنتج النخبة المثقفة و نظرا لعدم فعالية الخيارات التي انتهجها الدولة في التعليم العالي منذ الاستقلال إلى يومنا وكذا ضعف و عجز وسائط الثتقيف سواء البشرية أو المادية في تأدية مهامها بالإضافة إلى ضعف التواصل الثقافي و الاجتماعي بين الجامعة الجزائرية و المجتمع .

وفي هذا الصدد يذكر روسو (Rousseau)أنه يمكن إصلاح الرجال و الشعوب في عهد الشباب ، و لكنهم يصبحون غير قابلين للإصلاح في الكبر (معوض،1983 ،ص28) و يؤكد فروم (Fromm) أن مهمة المجتمع الجديد تنشئة شخصية تتميز بالثقة القائمة على الإيمان بكيانه و بحاجته للانتماء و الحب والتكامل مع العالم المحيط به (فهمي ، 1975،ص18) واذا كان طلبة الجامعة يشكلون فئة من فئات المجتمع و يحتلون ركنا أساسيا من أركانه فهم يمثلون القوة الاحتياطية التي ستزود المجتمع بالطاقات البشرية الشابة المعدة والمؤهلة علميا و فنيا و ثقافيا و تقنيا بعد إكمالهم الدراسة و دخولهم ميادين العمل و الإنتاج

واليوم و في هذا العالم السريع التغير ، تحيط بالشباب إيديولوجيات متعارضة و متصارعة إن كان لابد من إعداد المواطن بشق إرادته متغلبا طريقة بين هذه المتفرقات عن دراية و وعي مالكا إرادته متغلبا على التحديات فذلك لا يسهل و لا يتيسر بدون توجيهه بين المسالك المتعددة و مساعدته في التغلب على مشكلاته ذات العلاقة بمستقبله التربوي و المهني وتكيفه الاجتماعي و الشخصي و التعرف إلى القيم والمفاهيم الجديدة لتزداد فعاليته ومن تم يزداد إنتاجه و تطويره ومشاركته في المجتمع .

وإن عدم إدراك هذه الحقيقة يجعله سهل الانحدار لا يجد تربية قويمة تحميه من السلوكيات السلبية و المدانة و يؤكد (القائمي) على الالتزام بالنظم و أن عدم رعاية النظم مضر للمجتمع و أفراده ، و عندما لا يلتزم الفرد بالنظام فإنه يقع في ورطة الإهمال و عدم الترتيب و تصبح حياته عرضة للانحرافات و الزلات ، و لهذا السبب أيضا يضيع مستقبله الفردي ، و ما أكثر الطلبة الذين بسبب عدم رعاية النظم و الضوابط يسببون مشاكل لأنفسهم و للغير (القائمي ، 1998 ، ص 378) و في هذا الموضوع يقول (ستين Stein) إن النظم التي تحمي حقوق الإنسان وتضمن حريته في التعبير عن نفسه و تمده بالثقة و الاستقلال تنعكس في أنواع نشاطه الآخر (السيد ، 1975 ،ص 9) .

يعتبر السلوك السلبي أو المشكلات السلوكية السلبية لدى طلبة الجامعة من المشكلات الخطيرة التي تهدد المجتمعات عامة و التربوية و العلمية بصورة خاصة حيث تظهر خطورتها لما تتولد عن ردود أفعال عاطفية تتمثل في الشعور بالاستياء و عدم الاحترام نحو الجهة التي تصدر منها ذلك السلوك كأن تكون تلك الجهة الذي يصد منها من طلبة في المرحلة الابتدائية أو المتوسطة و بالتالي تكوين انطباع سلبي نحوهم من وجهة نظر معلميهم.

(David .1987. p102)

وتبرز خطورتها بما تحمل من دلالات ووسائل تعبر عن الرفض الاجتماعي الصادرة من جهة نحو جهة أخرى أو تعبر عن السلوك المتطرف و لسلبية و لا سيما أنها تأخذ أشكالا متعددة من حيث الوصف كالتمرد السلوكي أو الانحرافي .

(Smith .58.1973)

و كذلك تعرف بأنها إحدى المسالك المعبرة عن العدوان بصورة مباشرة أو غير مباشرة

(دافيدون .1983.ص677)

و هناك من يراها على أنها أحد أساليب التعامل غير المرغوبة اجتماعيا و الشائعة في المجتمعات .

(أسكا لونا .1961 ص13)

ويختلف ظهورها وفق أشكالها و مظاهرها كأن تكون فردية أو أن تصدر من طالب واحد أو مجموعة من الطلبة أن تأخذ شكل تكتلات فضلا عن التعبير عنها كأن تكون عدوانية لفظية أو غير لفظية لاسيما عندما تحدث بين الطلبة أنفسهم أو نحو أساتذتهم أو عندما تحدث نحو أشياء كأن تكون إلحاق الضرر بممتلكات الجامعة أو الكتابة على الجدران أو هدر المياه أو بجميع أنواعها السلوكية .

(Ban1973.83)

الدراسات السابقة :

إن أي بحث علمي لم ينشأ من فراغ ، حيث يرتكز الباحث على مدى استفادته من الدراسات السابقة و ما توصلت إليه من نتائج ، يسلط الضوء على مواقع الغموض فيها و يحاول إزالته عن طريق التوسع فيها لتأكيدها أو نفيها .

إن الحديث عن أهم أسباب السلوكيات السلبية في الوسط الجامعي موضوع كان محل دراسة الأبحاث مختلفة تناولها الباحثون و بطرق و أساليب مختلفة ، لكن فيما يتعلق بموضوع بحثنا فالدراسة كانت وافرة ولكن بتناول مختلف و مع التغيرات و الإصلاح الذي طرأ ومس الجامعة الجزائرية عام 2004 و اختيار هذا الموضوع ليكون محل اهتمام البحوث الأخرى ومهما يكن فقد اخترنا الدراسات السابقة الأقرب لموضوعنا للاستعانة بتحليلاتها و نتائجها .

دراسة م.د فاطمة عباس مطلك 2008 :

سعت الدراسة إلى الكشف عن الظواهر السلوكية الخاطئة أو السلبية ومدى انتشارها لدى طلبة كلية العلوم الإنسانية في جامعة كوية في محافظة السلمانية في شمال العراق ، بلغت العينة (200) طالبا و طالبة وتم تصميم أداة تتضمن (14) حالة منتشرة بين صفوف الطلبة و لكل حالة أسبابها ، أما مستويات الإجابة فهي ثلاثة (بدرجة كبيرة ،بدرجة متوسطة ،بدرجة ضعيفة) ، توصلت الدراسة إلى أن نسبة انتشار الظواهر السلبية في الوسط الطلابي الجامعي هي 64 % من الظواهر السلوكية التي تتضمنها أداة الدراسة ، وتم ترتيب النتائج تنازليا على وفق الوسط الحسابي المدمج لكل فقرة ، وكانت أعلى ظاهرة غير مقبولة (تجول الطلبة في الممرات الكلية أثناء المحاضرات) و تليها (التغيب عن المحاضرات) و(استعمال الهاتف النقال) وحصلت ظاهرة (التدخين لدى الطلبة) على المرتبة السادسة بوضعها من الظواهر السلبية لديهم .

دراسة أ.د فاضل خليل إبراهيم 2008.2007 :

هدفت هذه الدراسة التعرف على أسباب السلوك البيئي لدى طلبة جامعة الموصل من منظور الطلبة أنفسهم، تكونت عينة البحث من (285) طالبا و طالبة من ست كليات في جامعة الموصل ، استخدمت استبانة أداة لجمع البيانات من أفراد العينة تشمل (25) فقرة وزودت الاستبانة بمقياس الاستجابة مكون من ثلاثة بدائل (أعدها سببا رئيسيا ،أعدها سببا ثانويا ،لا أعدها سببا) حيث كانت مشكلة البحث كالتالي :

ما أسباب شيوع ظاهرة السلوك البيئي لدى طلبة جامعة الموصل ؟

و كانت نتائج الدراسة كالاتي أن أبرز خمسة أسباب للسلوك البيئي لدى طلبة جامعة الموصل هي : تجاه الحدائق ، ومياه الشرب فضلا عن التعامل غير الحضاري مع دورات المياه وعدم المحافظة على البيئة الصفية .

-المجتمع المحلي لا يعطي أهمية للعناية بالبيئة.

-ضعف الوعي البيئي لدى عموم طلبة الجامعة.

غلبة صفة اللامبالاة عند بعض الطلبة في أفعالهم و سلوكياتهم.

مشاهدة الطلبة لسوء التعامل مع البيئة في الشوارع و الطرقات.

عدم وجود برامج إرشادية في الجامعة لتنمية الثقافة البيئية

دراسة مكارمي (Makraami 2000)

هذه الدراسة أوضحت علاقة الإحباط و القلق بالمشكلات الدراسية و الشخصية بين طلاب الجامعة الإيرانية و التي طبقت على عينة (1452)طالبا جامعيا لتقصي أثر دور القلق و الإحباط في تكيف الطلاب مع أسرهم وأيضا في حياتهم الجامعية وتبين أن الطلاب المقيمين خارج السكن الجامعي لم يعانوا من قلق و شعور بالإحباط بصورة كبيرة و إنما تمثل تأثرهم في القلق بشأن وظيفتهم المستقبلية و الزواج و أظهرت النتائج درجة من القلق و التوتر .

دراسة أرشيدة 2009:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل النفسية و الاجتماعية المساهمة في العنف الجامعي لدى طلبة الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة و أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية ،وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات ، و تكونت عينة الدراسة من (713) طالبا و طالبة ، ومن (204) أعضاء هيئة تدريس ولتحقيق أهداف الدراسة تم أعداد استبانة تكونت بصورتها النهائية من (53) فقرة توزعت على (08) عوامل تمثلت في مهارات الاتصال ، و السياسات الإدارية داخل الجامعة ، والانتماء ، والعلاقات بين الطلبة و العامل الأكاديمي و العلاقات بين الطلبة و المدرسين ، والشعور بالأمن حيث أسفرت الدراسة على النتائج الآتية :

1-إن درجة إسهام العوامل النفسية و الاجتماعية في العنف الجامعي لدى طلبة الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم و نظر أعضاء هيئة التدريس هي كبيرة.

2-جاء عوامل مهارات الاتصال في المرتبة الأولى من حيث درجة الإسهام في العنف الجامعي، تلاه في المرتبة الثانية عامل السياسات الإدارية داخل الجامعة ، وجاء عامل الانتماء في المرتبة الثالثة ،و العلاقات بين الطلبة في المرتبة الرابعة ، و العامل الاقتصادي في المرتبة الخامسة ، و العامل الأكاديمي في المرتبة السادسة ، وقد حصلت هذه على تقدير درجة متوسطة .

3-وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05)بين متوسطات تقديرات أعضاء هيئة التدريس حسب متغيرات الجامعة في العامل الأكاديمي ، وعامل العلاقات بين الطلبة و المدرسين لصالح الحكومة ، في حين لا توجد فروق في باقي العوامل و الأداء ككل .

4-وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابات لمساهمة أعضاء هيئة التدريس و الطلبة حول العوامل و الاجتماعية المساهمة في العنف الجامعي، و قد تفاوتت هذه الفروق بينهما حسب العوامل

5-اقتراح بعض الحلول للحد من مشكلة العنف في الجامعات و زيادة صلاحيات الأمن الجامعي، و الاهتمام بمشاكل الطلبة.

دراسة السيد (1991):

هدفت إلى الكشف عن المشكلات العلمية و النفسية و الاجتماعية التي تواجه طلاب جامعة القاهرة ، و ترتيب أولوية كل فئة من فئات هذه المشكلات دلت النتائج على وجود نسبة كبيرة من المشكلات التي يشعر بها الطالب تتصل بالعملية التعليمية و أساليب تقديم الخدمة .

دراسة سليمان و الصامدي (2007):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة المشكلات الأكاديمية لدى طلبة كليات المعلمين في المملكة السعودية ، و الفروق في طبيعة المشكلات من حيث التخصص (علمي ، أدبي) و المستوى الدراسي (سنة أولى ، سنة ثانية ، سنة ثالثة ، سنة رابعة) و اشتملت العينة العشوائية الطبيعية للدراسة على (500) طالب من خمس كليات و دلت النتائج على أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في طبيعة المشكلات الأكاديمية تعزى للمستوى الدراسي (سنة أولى ، سنة ثانية ، سنة ثالثة ، سنة رابعة) و عدم وجود فرق ذي دلالة يعزى للتخصص (علمي ، أدبي) و أوصت الدراسة بالاهتمام بالمشكلات الأكثر انتشارا و العمل على معالجتها بالأساليب المناسبة .

دراسة شاهين (2009) :

أسفرت هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل النفسية والاجتماعية المساهمة في العنف الجامعي لدى طلبة الجامعات الأردنية من وجهت نظر الطلبة و أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية و علاقة ذلك ببعض المتغيرات ، و تكونت عينة الدراسة من (204) أعضاء هيئة التدريس و لتحقيق أهداف الدراسة تم اعداد استبانة تكونت من (53) فقرة موزعة على (08) عوامل هي

مهارات الاتصال و السياسات الإدارية داخل الجامعة و الانتماء و العلاقات بين الطلبة ، و العامل الأكاديمي والعلاقات بين الطلبة و المدرسين و الشعور بالأمن و أشارت نتائج الدراسة إلى ما يلي :

1-ان درجة إسهام العوامل النفسية و الاجتماعية في العنف الجامعي لدى طلبة الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم و نظر أعضاء التدريس هي كبيرة.

2-جاء عوامل مهارات الاتصال في المرتبة الأولى من حيث درجة الإسهام في العنف في الصف الجامعي ، تلا في المرتبة الثانية عامل السياسات الإدارية داخل الجامعة ، و جاء عامل الانتماء في المرتبة التالية و العلاقات بين الطلبة في المرتبة الرابعة و العامل الاقتصادي في المرتبة الخامسة ، و العامل الأكاديمي في المرتبة السادسة ، و قد حصلت هذه الأخيرة درجة متوسطة .

3-وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين متوسطات تقديرات أعضاء هيئة التدريس حسب متغيرات الجامعة في العامل الأكاديمي، و عامل العلاقات بين الطلبة و المدرس لصالح الحكومة، في حين لا توجد فروق في باقي العوامل و الأداء ككل.

4-وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) يبين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس و الطلبة حول العوامل الاجتماعية المساهمة في العنف الجامعي، و قد تفاوتت، هذه الفروق بينها حسب العوامل.

اقتراح بعض الحلول للحد من مشكلة العنف في الجامعات و من أهمها محاربة لمحسوبية ، و تفعيل القوانين في الجامعات و زيادة صلاحيات الأمن الجامعي ،الاهتمام بمشاكل الطلبة .

التكيف الدراسي والثقافي في الوسط الجامعي

دراسة د. الهادي سرايه

وهي دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة ورقلة سعت للكشف عن نوعية السمة (سلبي – ايجابي) التي يتصف بها طلاب جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر) من حيث درجة التكيف الدراسي والثقافي، كذلك الفروق في درجة التكيف التي تعزى للمتغيرات الوسيطية (الجنس—المستوى الجامعي)

تكونت عينة الدراسة من 50 طالب تم اختيارهم بصفة العينة العشوائية الطبقية من طلاب جامعة ورقلة وتم تطبيق أداة خاصة بالدراسة وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1 –يتسم مستوى التكيف الدراسي والثقافي لدى طلبة عينة الدراسة بالإيجابية..

2 –لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف تُعزى لمتغير الجنس.

3 –توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف تُعزى لمتغير المستوى الجامعي.

دراسة أ. د معين الخلف – غيد عبيدات – سلام عامرين 2015/2014:

هدفت هذه الدراسة إلى البحث و التعرف على مظاهر السلوك السلبي السائد لدى طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك من وجهة نظر مدرسيهم و أساليب التعامل معها في محاور الدراسة (السلوك اللفظي ،السلوك الحركي ، السلوك الاجتماعي) و الترتيب النسبي لها ، و كذلك أساليب تعامل المدرسين مع هذه المظاهر (التربوي ، الاجتماعي ، النفسي) والترتيب النسبي لها ، و كانت الأداة المستعملة لهذه الدراسة استبانين أحدهما مخصصا لمظاهر السلوك السلبي و الآخر لأساليب التعامل مع المدرسين معها ،عينة البحث متمثلة بأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك من الجنسين و البالغ عددهم (54) مدرسا و مدرسة .

و توصلت نتائج الدراسة إلى استنتاجات مفادها أن طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك يتمتعون بشكل عام بسلوكيات أقرب إلى الإيجابية ، و أن مظاهر السلوك السلبي قد تضاءلت مستوياتها لدى طلبة الكلية مقارنة مع مستوياتها أيام الدراسة في المدارس وأن الطلبة يتجنبون استخدام أساليب سلوكية تزعج و تشوش على من حولهم ، كما توصل الباحثون إلى أن مدرسي الكلية يستخدمون أساليب متنوعة للتعامل معها ،مع ميل المدرسين إلى استخدام الأساليب الاجتماعية و التعامل مع السلوك السلبي للطلبة ، وفي هذا السياق أوصى الباحثون بضرورة تعزيز منظومة السلوك الإيجابي لدى طلبة الكلية للتخلص من مظاهر السلوك السلبي من خلال بناء منظومة متكاملة تربويا و اجتماعيا و نفسيا ، كما أوصت بدراسة مقارنة تعزى للجنس و كذا ببعض طلبة كليات أخرى .

دراسة ضامن (1984):

والتي هدفت إلى معرفة درجة شيوع المشكلات عند الطلبة المراهقين في المدارس الإعدادية و الثانوية في الأردن من وجهة نظر معلميهم ، و أسفرت نتائجها أن أبرز المشكلات التي يظهرها الطلبة كانت القلق و الشرود و الاعتمادية ، الخجل، التواصل و الاتصال ، السلوك المتخاذل، الحساسية الزائدة ، عدم تقبل النقد ، ضعف الثقة بالنفس .

دراسة سلامة (1994) :

هدفت إلى معرفة المشكلات السلوكية في دولة قطر ، و مستوى انتشارها و اختلاف نوعيتها بين مراحل التعليمية من وجهة نظر المعلمين و المعلمات ، من خلال عينة تكونت من (543) معلما و معلمة ، و أظهرت نتائج الدراسة إلى أن أهم المظاهر السلوكية كانت في الغش و الألفاظ النابية ، تحدي المعلم ، الفتنة بين الزملاء .

دراسة واي (Wei، 2003) :

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي مظاهر السلوك السلبي لدى التلاميذ من وجهة نظر المعلمين و المعلمات ، من خلال عينة تكونت من (124) معلما و معلمة ،وأشارت نتائجها إلى أن أكثر أشكال السلوك السلبي كانت التهجم اللفظي و الشتم والصراخ على الأخريين ، تلتها السلوكيات التخريبية ثم الاعتداء و السرقة الأشياء و كان المستوى العام للسلوك السلبي مرتفعا .

دراسة هوفمان (Hoffman2004):

هدفت إلى المرحلة الأساسية المدرسية من وجهة نظر المعلمين و المعلمات ، من خلال عينة تكونت من (280) معلما ومعلمة ، و أشارت نتائجها إلى أن السلوك انتشارا لدى التلاميذ ثم السلوك الحركي تلاه السلوك العدواني و التخريبي ، و أشارت كذلك إلى أن مستوى السلوك السلبي بشكل عام متوسطا .

دراسة مارلين (Marilyn2000) :

والتي هدفت إلى الكشف ن أهم الأساليب التي يتبعها المعلمون للتعامل مع السلوك السلبي لدى طلاب المرحلة الأساسية من خلال وجهة نظر(221) معلما و معلمة و أظهرت نتائجها إلى أن المعلمين يفضلون أسلوب الحوار و المناقشة المفتوحة مع التلاميذ ذوي السلوك السلبي و كذلك استخدام أنشطة التعلم الجماعي بدرجة مرتفعة .

دراسة يوكون (yowkon 2005):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأساليب التي يتبعها المعلمون للتعامل مع الطلبة المشاكسين في الصف من خلال وجهة نظر (441) معلما و معلمة خلصت النتائج إلى أن أهم أساليب التعامل معهم كانت النبذ و التجاهل ، بناء علاقات إنسانية بالتعرف على مشكلاتهم و تفهمها ، استخدام طرق التعلم الجمعي و إشراك التلاميذ في الأنشطة المختلفة .

دراسة أ.م.د هدى جميل عبد الغني :

هدفت الدراسة إلى:

1-معرفة المظاهر السلوكية غير المرغوبة لدى طلبة المرحلة الجامعية من وجهة نظر أساتذتهم .
2-قياس مستوى المظاهر السلوكية غير المرغوبة لدى طلبة المرحلة الجامعية من وجهة نظر أساتذتهم .
3-معرفة نوع المظاهر السلوكية غير المرغوبة الأكثر شيوعا لدى طلبة المرحلة الجامعية من وجهة نظر أساتذتهم.
4-معرفة مستويات المظاهر السلوكية غير المرغوبة لدى طلبة الجامعة وفق المدى والنسبة المئوية .

وتكونت الأداة من استبيان (22) فقرة موزعة على مجالات المقياس الثلاث (سلوكيات لفظية ،سلوكيات حركية ،سلوكيات جماعية) ، تم اختيار (63) تدريسي بواقع (15) إناث و (47) ذكور تم اختيارهم بطريقة عشوائية لأقسام العلمية و الإنسانية في جامعة زاخوا (بغداد) ، أظهرت هذه النتائج كالتالي :

1-إن متوسط العينة البالغ (102)و فيه أعلى من الوسط الفرضي البالغ (82.5) درجة و هو دال معنويا عند (0.05) .
2-إن أكثر المظاهر السلوكية شيوعا هي الاتفاق (الغياب الجماعي) التي تحصلت على نسبة تكرار 35 من العينة و نسبة 56% (تأجيل الامتحانات بعذر غير منطقي) التي حصلت على نسبة تكرار 32 و نسبة 51% في حين كانت أقل المظاهر السلوكية غير المرغوبة شيوعا ، (الضحك بدون سبب أثناء الحاضرة) (النقاش بدون احترام) بتكرار9 من العينة و بنسبة14 % .

3-درجة مظاهر السلوكية غير المرغوبة لدى طلبة المرحلة الجامعية من وجهة نظر أساتذتهم ضمن المستوى الثاني (مرتفع) للمدى 54 -74 الحاصلة على تكرار 32 و نسبة 51 % .

التعقيب على الدراسات السابقة :

يلاحظ من قراءة الدراسات السابقة أنها تناولت العديد من المواضيع المتنوعة المتعلقة بالمشكلات السلوكية السلبية –السلوك السلبي- عند الطلبة.

لقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في إعداد الإطار النظري للدراسة و اختيار المنهج الملائم للدراسة و تعميق الفهم في المشكلات السلوكية عند الطلبة الجامعيين، كما استفاد الباحث من هذه الدراسات في بناء أدوات الدراسة الحالية ، و مقارنة نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات الأخرى ، كما يتم من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة مجال التعرف على الكثير من المراجع ، و الكتب و المجلات العلمية و الجرائد الرسمية التي استخدمت في الدراسة .

إن معظم الدراسات التي أجريت أطلع عليها الباحثون وهي كثيرة أجريت في بيئات أجنبية غير عربية ووجدت دراسات عربية و لكنها كانت معدودة،

و بالنظر إلى المنهج المتبع في الدراسات السابقة يرى الباحث أن الدراسة الحالية اتفقت مع مجمل الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي ، وهناك ما اتفقت مع دراستنا في عينة الدراسة المتمثلة في طلبة الجامعة ومنها ما اختلفت معها بحيث تمثلت في تلاميذ المدارس والثانويات

كذلك إن معظم الدراسات التي أجريت بهدف التعرف على السلوك غير المرغوب فيه –السلوك السلبي – (المشكلات السلوكية) أو أساليب التعامل معها و الحد منها ، في حين أن هذه الدراسة اتفقت معهم في الموضوع و اختلفت معهم في البحث عن أهم أسباب بعض مظاهر السلوك السلبي لدى طلبة الجامعة و هذا ما يميز دراستنا عن باقي الدراسات السابقة الذكر.

تساؤلات الدراسة:

انطلقت الدراسة الحالية من التساؤلات الآتية :

1) ماهي أسباب توتر العلاقة بين الطالب والأستاذ في الوسط الجامعي؟

2)ماهي أسباب غياب الطالب الجامعي عن الدراسة في الوسط الجامعي؟

3)ما هي أسباب توتر العلاقة بين الطلبة أنفسهم في الوسط الجامعي؟

4) ما هي أسباب لجوء الطلبة إلى الغش في الوسط الجامعي ؟

5) ما هي أسباب لجوء الطالب إلى العنف في الوسط الجامعي ؟

6) هل تختلف أسباب مظاهر السلوك السلبي لدى الطالب الجامعي باختلاف متغير الجنس ؟

7) هل تختلف أسباب مظاهر السلوك السلبي لدى الطالب الجامعي باختلاف نمط الإقامة؟

فرضيات الدراسة:

1) نتوقع توتر العلاقة بين الطالب الجامعي والأستاذ تعود إلى سبب تمييز الأستاذ في معاملته لطلابه.

2)نتوقع غياب الطالب الجامعي عن الدراسة يعود إلى سبب طرق تقديم الأستاذ للمحاضرات غير مناسبة.

3)نتوقع توتر العلاقة بين الطلبة أنفسهم يعود إلى استغلال الطالب نقاط ضعف زميله.

4) نتوقع لجوء الطالب إلى الغش يعود إلى سبب الغياب لدى الطالب الجامعي.

5) نتوقع لجوء الطالب الجامعي إلى العنف يعود إلى سبب من اثبات الذات

6)ا لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لبعض أسباب السلوك السلبي في الوسط الجامعي في ظل متغير الجنس.

7) لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لبعض أسباب السلوك السلبي في الوسط الجامعي في ظل متغير نمط الإقامة.

أهداف الدراسة:

الكشف عن أهم بعض أسباب السلوك السلبي لدى الطالب الجامعي بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة غرداية و التي تشمل ما يلي .

1-الكشف عن أهم أسباب توثر العلاقة بين الأستاذ والطالب في الوسط الجامعي .

2-الكشف عن أهم أسباب غياب الطالب الجامعي عن الدراسة في الوسط الجامعي.

3-الكشف عن أهم أسباب لجوء الطالب إلى الغش في الوسط الجامعي.

4-الكشف عن أهم أسباب توثر العلاقة بين الطلبة أنفسهم في الوسط الجامعي.

5-الكشف عن أهم أسباب لجوء الطالب إلى العنف في الوسط الجامعي.

6- الكشف عن الفروق لأسباب السلوك السلبي لدى طلبة جامعة غرداية باختلاف الجنس.

7-الكشف عن الفروق الأسباب الظواهر غير المرغوب فيها لدى طلبة جامعة غرداية باختلاف نمط الإقامة.

8-بناء استبيان المشكلات السلوكية الخاصة بطلبة الجامعة .

أهمية الدراسة:

أخذت المظاهر السلبية في الازدياد و لهذا فإن دراستها و فهم ظروفها المحيطة مما يسهل في إيجاد الحلول المناسبة لها .

أن شريحة الطلبة الجامعيين لن تنال من الباحثين الاهتمام الكافي ي الدراسة وتحديد معوقات العملية التربوية.

تلقي الضوء على بعض السلوكيات السلبية الموجودة في الجامعة .

تنبع أهمية الدراسة من أهمية القضية و الموضوع وهو التعرف على أسباب بعض مظاهر السلوك السلبي و السؤال الذي يطرح نفسه و جوابه له مدلولاته المهمة هو ماهي أهم الأسباب التي تمس المحاور الآتية (توتر العلاقة بين الأستاذ و الطالب ، توتر العلاقة بين الطلبة أنفسهم ، لجوء الطالب إلى الغياب ، لجوء الطلبة إلى الغش ، لجوء الطالب للعنف ،) لما لها من خطورة تقف حائلا لصيرورة العملية التربوية بشكل سليم ، ولما لها من أثر كبير على مسيرة التعلم و التعليم لكل من الطالب و المدرس على السواء و مدى تحقيق الصحة النفسية التي يتمتع بها الطالب في حياته الجامعية .

كما نستطيع القول أن أهمية هذه الدراسة تكمن فيما يلي :

– الأهمية العلمية وتتمثل في تزويد المكتبة بدراسة حول أسباب ظواهر غير المرغوب فيها لدى الطالب الجامعي.

مساعدة الدراسات المتخصصين و المدرسين للكشف و التعرف على أهم أسباب بعض مظاهر السلوك السلبي للطلبة و تحديدها بهدف واضح الحلول و العلاج اللازم لها مستقبلا.

إنها من الدراسات القلائل التي تتناول أهم أسباب مظاهر السلوك السلبي لطلبة الجامعات بشكل عام و طلبة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بغارداية بشكل خاص لاسيما الطلبة القادمون من بيئات مختلفة و مستويات ثقافية و اقتصادية متباينة .

–التطرق إلى بعض المفاهيم الأساسية والهامة

–توفر الدراسة الحالية بعض المعلومات العملية وذلك من خلال التعرف على طلبة الجامعة بحيث تسهم ولو بالقليل من النتائج المتوصل إليها.

حدود الدراسة :

تم تحديد دراستنا وفقا للحدود الزمنية والبشرية والمكانية الآتية:

* زمنيا : من أفريل إلى غاية 30 ماي 2019م.

* مكانيا: أجريت هذه الدراسة في جامعة غرداية بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

* بشريا : تمثلت عينة دراستنا في مجموعة من الطلبة الجامعيين لكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية .

* التعريف الإجرائي لمصطلحات الدراسة.

المشكلات السلوكية (الظواهر غير المرغوب فيها) هي سلوكيات متكررة الحدوث غير مرغوب فيها ، و التي تتضح بصورة واضحة عندما يسلك الفرد سلوكا منحرفا عن السلوك المتعارف عليه و تتمثل في المظاهر الآتية : توتر العلاقة بين الأستاذ و الطلبة ، غياب الطلبة عن الدراسة ، توتر العلاقة بين الطلبة أنفسهم ، لجوء الطلبة إلى الغش ، لجوء الطلبة إلى العنف)

السلوك السلبي : هو التصرفات السلبية و الأفعال غير المرغوبة للأفراد و التي يتعلمها من خلال تواصله و تأثره بمحيطه الاجتماعي والبيئة التي يعيش فيها .

الطالب الجامعي: هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية إلى الجامعة ليواصل دراسة تخصص علمي ما .

الجامعة: هي تنظيم يعبر عن تفاعلات مجموعة من العناصر المكونة لها: الأستاذ، الطالب، الإدارة و بالتالي يمكن القول إن الجامعة هي فضاء يهدف لإنتاج المعرفة العلمية و إعادة إنتاجها و توزيعها و المساهمة في ترقية الفرد و تنمية وتطور المجتمع .

الفصل الثاني: الجامعة والطالب الجامعي والسلوك السلبي

تمهيد:

أولا: الجامعة

1- مفهوم الجامعة.

2- وظائف الجامعة ودورها التنموي.

3- مهام الجامعة.

ثانيا: الطالب الجامعي:

1- مفهوم الطالب الجامعي.

2-خصائص الطالب الجامعي.

ثالثا: السلوك (المشكلات السلوكية) :

1-تعريف السلوك السلبي

2-الإطار النظري للسلوك السلبي .

3-أساليب الكشف عن الاضطرابات السلوكية.

خلاصة الفصل

تمهيد :

تعتبر الجامعة الرّكيزة الأساسيّة في أي مجتمع يطمح لتنميّة قدراته و النهوض بإعباء التنميّة و التطّور في كل المجالات . فهي نظام مفتوح يسمح بالتبادل و الاتصال، و لا يمكنها أن تتقدّم و تتطور دون أن تحقق وظائفها التكوينية التي تسعى من خلالها للمحافظة على المعرفة العلمية التي تتميز بدورها بالاستقلالية في تحقيق أهدافها في إنتاج المعرفة ،و أداء هذه الوظائف لن يتحقق إلا في ظل مجموعة من العوامل وهذا ما سوف نتطرق إليه بالتفصيل في هذا الفصل .

أولا : الجامعة .

الجامعة امتداد طبيعي و منطقي لمؤسسات التعليم المتخصصة و التي ظلّت تتطور على مرّ السنين كحصيلة أساسيّة من حيث الإنتاج و التطبيق.

(فضيل ديليو و آخرون ، 1995 ، ص 205) .

لمحة تاريخية عن نشأة الجامعة :

إن جذور الجامعة تعود إلى مدارس الحكمة في الصين القديمة و في الهند و مصر و بلاد الرافدين و غيرها ، و أما الحضارة الإسلامية فقد عرفت الهجرة المحمدية إلى المدينة المنورة نقلة نوعية كبيرة ، في بناء المسجد النبوي الذي شكل النواة الحقيقية للمدارس العربية الإسلامية الكبرى و التي تطورت عنها الجامعة بمفهومها العصري حيث كان عليه الصلاة و السّلام أوّل من جمع العرب حوله في حلقة أخذ العلم .

(فضيل ديليو و آخرون ، 2001 ، ص 3).

1- مفهوم الجامعة:

الجامعة مصطلح مأخوذ من كلمة univerites و الذي يعني التجمع الذي يضم أقوى الأمر نفوذا في مجال السياسة من أجل ممارسة السلطة، وهكذا استخدمت كلمة الجامعة لتدل على تجمع الأساتذة و الطلاب من مختلف البلدان و الشعوب .

والجامعة بمفهومها الحديث ، ووظائفها المتعددة لم تكن وليدة اليوم ، ولا الأمس القريب ، و إنما جاءت نتيجة لتاريخ طويل ترك من خلفه جذورًا، وفكرًا ، و عملاً ، و ممارسات فلذلك كلمة "جامعة " في اللغة العربية أسم الفاعل من "جمع " و لو تأملنا مفهوم الجامعة في الوقت الحاضر ، لوجدنا أنها المكان الذي يجمع الأشخاص لإنجاز أعمال ، وظائف شتى .

و الجامعة بمعناها «الواسع " لا تعني مكانا لتعليم شريحة من الأفراد الكبار، الذين أكملوا مستوى معينًا من التعليم، و إنما تعني مكان الاجتماع، و تعني أداء الشيء جماعيًا كما في القول الصلاة جامعة .

(خضير بن سعود الخضير ، 2006)

عرف بعض المهتمين بشؤون الجامعة بأن هناك من يعرف الجامعة بأنها مؤسسة اجتماعية ، تفاقية و علمية ، فهي بمثابة تنظيمات معقدة تتغير بصفة مستمرة مع طبيعة البيئة الخارجية ،

(عبد الله محمد بن عبد الرحمان 1991، ص 25)

. و التحديد المقبول لفترة الشباب في مرحلة التعليم الجامعي هو تحديدها بالفترة الزمنية التي يجتاز فيها الفرد مرحلة الطفولة و مرحلة الرشد و التي يتحقق من خلالها نضجه الجسمي ، و العقلي و الانفعالي و الاجتماعي و تمتد هذه الفترة من بدء البلوغ و ظهور علاماته الأولية و الثانوية إلى زواجه و تحمله مسؤولياته كرجل ناضج ، ولو أن هذا التحديد لا يعني أن نزعة الشباب و روحه ينتهيان بانتهاء هذه الفترة ، بل هما يستمران طيلة حياته .

(وفاء. محمد البردعي ، شبل بدران ، 2002 ، ص311)

المتغيرات المحليّة و العالميّة، كما عرفها بعض الباحثين بأنّها عبارة عن مجموعة من الناس وهبوا أنفسهم لطلب العلم دراسة و بحثا.

(رابح تركي ، 1990 ، ص 73) .

و في نفس السياق عرفت الجامعة بأنها مؤسسة علميّة تتخذ البحث العلمي الموضوعي و الامبريقي مثلا أعلى في حمايتها للقيم الاجتماعية ، و ترسيخ دعائم النظام الاجتماعي القائم .

(محمد سليم السيّد ، 1987، ص 191).

إذا كانت هذه التعاريف قد عبرت عن الوظيفة الأساسيّة للجامعة و هي البحث العلمي ، فهناك من يجد أنّ هذه المؤسّسة ليست للبحث فقط بل هي تنظيم إداري يشرف على توزيع الإعتمادات الماليّة المحدّدة قانونيا ، و يتّضح هذا من خلال تعريف الجامعة بأنها : " رابطة أو تجمع خاص لأسلوب إداري و تمويل محدد قانونيا "

(العيفة جمال ، مرجع سبق ذكره ص 94, 96)

2-وظائف الجامعة و دورها التنموي :

تؤدي الجامعة الجزائريّة مهام عدّة أهمّها تكوين الموارد البشريّة المساهمة في التقدّم الاقتصادي و التطوّر العلمي للبلاد ، و حفظ تراثه . و يبدو أنّ هناك اتفاقا شبه كلّي حول طبيعة الجامعة التي تمثّل مجتمعا علميا يهتم بالبحث عن الحقيقة و إن وظائفها الأساسيّة تمثّل في التعليم و الأبحاث و خدمة المجتمع.

(عبد الله رمضان بوبطانة ، 1984 ، ص 34) .

و يمكن تحديد أهم وظائفها الأساسيّة تمثل في التعليم .

1- **التعليم:** و هو الوظيفة الأولى التي تأسّست عليه الجامعات، و قد أجمع الكلّ تقريبا من الممارسين و منظرين على أهميّة هذا الدور . مما جعل الجامعات توظّف كل الطاقات المادية و البشرية لهذا الفرد .

. فمنذ الربع الأخير من القرن التّاسع عشر ،كان ينظر للأستاذ الجامعي على أنّه مدرّس بالدرجة الأولى و ليس باحثا . لهذا كان الأستاذ الجامعي يوصف بالمعلم العالم الواسع المعرفة و الفكر المنير، و كان يتمتع بالاحترام و التقدير في الوسط الجامعي

الاجتماعي. فضلا عن أن معيار تميز الأستاذ الجامعي ينطق بفاعليته في قاعة الدرس و ليس بمدى إنتاجه من الأبحاث المنشورة في المجلات العلميّة.

(فليمان معين.. ،.2000 ، ص 238) .

2–دعم التنمية البشرية:

يعتبر التعليم الجامعي أحد العناصر الأساسية المهمة في دعم التنمية البشرية في جميع أنحاء العالم ،حيث إن التعلم الجامعي لا يوفر للفرد المهارات الأساسية اللازمة لسوق العمل فقط.

وإنما يوفر أيضا تدريب ضروري لجميع الأفراد على اختلاف تخصصاتهم سواء كانوا مدرسين، أو أطباء ، أو ممرضين، أو مهندسين ، أو رجال أعمال أو علماء اجتماع أو أصحاب أي مهنة أخرى ، حيث يمكن تجميع هؤلاء الأفراد الذين قد تم تدريبهم و تطوير وتحسين القدرات والمهارات التحليلية والتي من شأنها دفع عجلة الاقتصاد المحلي ودعم المجتمع المدني وتعليم الأطفال بالإضافة إلى زيادة القدرة على اتخاذ قرارات ضرورية تؤثر على المجتمع بأكمله.

(The importance.201813 p.5)

3–توفير فرص العمل وزيادة الدخل:

يساعد التعليم الجامعي في حصول الفرد على المزيد من فرص العمل مقارنة بالأفراد الذين لا يتابعون التعليم بعد المرحلة الثانوية ، كما أن الأفراد الذين تابعوا تعليمهم يحصلون في الغالب على دخل أعلى من الأفراد غير المتعلمين ، حيث إنه وفقا لما جاء به مركز الإحصاء الأمريكي في عام 2004 م، فإن خريج الجامعة يحصل في المتوسط على54.704 سنويا ، بينما يحصل الفرد أنهى دراسته الثانوية فقط على حوالي30.056 دولار سنويا ، أما الأفراد الدين تسربوا من المدارس، فإن معدل دخلهم لا يعادل22.100 دولار ، كما أنه أيضا وفقا لما جاءت به رسالة الأبحاث عن فرص التعلم بعد المرحلة الثانوية (PEORL) فإن دخل الأسر الذي يقوم عليه أفراد يحملون درجة البكالوريوس يزيد بما يقارب المليون وستمائة ألف دولار عن دخل الأسر التي يقوم عليها أفراد يحملون شهادة الثانوية فقط كما أن كل دولار يتم إنفاقه من أجل الحصول على التعليم الجامعي ، ينتج ما يقارب 3485 دولار في الدخل المتزايد سنويا . أي أنه استثمار مربح

(Dh.heathenAlleh p 21- 12.2007)

4–تعزيز احترام الذات:

يساعد التعلم الجامعي في زيادة ثقة الفرد بنفسه واحترامه لذاته حيث أن إنهاء الفرد لتعليمه الجامعي لا يقتصر على تجهيزه للتعامل مع التحديات الذهنية للحياة فقط وإنما يجعله أكثر إحساسا بالراحة نتيجة لقيامه بدلك ،وعلى الرغم من أن الفرد قد لا يتوظف على شهادته ، ويذهب للعمل في مهنة أخرى ، إلا أن العمل الشاق الذي قام به من أجل الحصول على التعليم الجامعي لن يذهب هباء وسيحتاج دوما إلى تطبيق ما تعلمه في أمور حياته المختلفة كما أن قدرته على إدراك كيفية القيام بالأشياء بنجاح ستتطور وهدا لا يقدر بثمن.

3-**مهام الجامعة:** تتمثل مهام الأساسية للجامعة في مجال التكوين العالي و البحث العلمي و التطوير التكنولوجي حجمًا يأتي:

1. تكوين الإطارات الضرورية لتنمية الاقتصادية و الإجتماعية و الثقافية للبلاد .
2. تلقين الطلبة مناهج البحث و الترقية التكوين بالبحث و في سبيل البحث.
3. المساهمة في إنتاج و نشر معمّم للعلم و المعارف و تحصيلها و تطويرها.
4. المشاركة في التكوين المتواصل.

*تتمثل المهام الأساسية للجامعة في مجال البحث العلمي و التطوير التكنولوجي على الخصوص في مايأتي :

(1) . المساهمة في الجهد الوطني للبحث العلمي و التطوير التكنولوجي على الخصوص فيما يأتي :

(2) . ترقية الثقافة الوطنية و نشرها .

(3) . تثمين نتائج البحث و نشر الإعلام العلمي و التقني .

(4) المشاركة ضمن الأسرة العلمية و الثقافية الدولية في تبادل المعارف و إثرائها .

الجريدة الرسمية الجزائرية (عزت ..... 1990 ص 27)

ثانيا :الطالب الجامعي:

1-مفهوم الطالب الجامعي :

أن مفهوم الطالب الجامعي كغيره من المفاهيم التي يجب التركيز عليها أثناء هذه الدراسة ، حيث يعرف الطلبة بأنهم الصفوة والقاعدة الشبابية خاصة في المجتمعات النامية وبمعنى آخر ، أنه من الضروري التركيز على الشباب المثقفين لأنهم الفئة الأكثر استعدادا لحمل الثورة والتغيير والعنف وكذا الرفض وقد يكون السبب الكافي الاعتبار هم الفئة الأكثر إدراكا بطبيعة التفاعل الاجتماعي والإيديولوجي السائد لكونهم القاطنين بالمراكز الحضارية التي تنسج في بحر التفاعلات والتيارات العديدة والمتبادلة والشاهد على هذا الكلام هو موقف طلبة الجامعات الجزائرية من الحراك وما يشهده وطننا الحبيب من تغييرات في هذه الآونة ، حفظ الله هذا البلد وجعله آمنا .

-فالطلبة الجامعيون هم المتمدرسون بالجامعة ، فهم جماعة أو شريحة شباب من المثقفين يتمركزون في المؤسسات التعليمية .

(سحر محمد وهبي ، 1996،ص238).

الطلبة الجامعيون هم الحاصلون على ثقافة أكاديمية من الجامعة تؤهلهم للقيام عند التخرج بدور وظيفي في المجتمع يستطيعون من خلاله تحمل مسؤولية القيادة والبناء والتنمية حيث يعد أغلب الطلبة من فئة الشباب .

(محمد عبد الرزاق إبراهيم وهاني محمد يونس موسى ، ص4)

2- تعريف الطالب الجامعي:

وبناء على التحديد الإجرائي لمفهوم الطالب الجامعي ولأن هذا الأخير ينتمي لفئة الشباب لذلك وجب علينا تحديد مفهوم الشباب ، الفترة الزمنية التي توجد بين مرحلتي الطفولة والرجولة أو الأنوثة كما يشير إلى الشخص صغير السن سواء كان ذكرا أو أنثى كما يعرف أنه :" تلك الفترة الزمنية المبكرة من حياة الإنسان "كما يشير قاموس ويشير لمصطلح الشباب كالآتي:

1- فترة من مراحل العمر المبكرة.
2- فترة نمو مبكرة .
3 - فترة من العمل التي تكون بين مرحلة الطفولة أو الحداثة والمراهقة.

(أحمد محمد موسى مرجع سابق ص 16)

أ-التحديد العلمي لمفهوم الشباب :

إن تقسيم نمو الكائن البشري إلى المراحل –في الواقع- أمر اصطلاحي فقط وذلك لأن واقع الحياة لا يمكن أن يخضع لتقسيم زمني محدد خال من التداخل ذلك لأن حياة الإنسان وحدة متصلة لا يمكن تجزئتها إلى قطاعات ومراحل منفصلة عن بعضها ، فالطالب الجامعي لا يبني شخصيته منذ دخوله الجامعة ، بل يبدؤها رضيعا في حدود العائلة التي تعمل على تنشئته دينيا واجتماعيا وأخلاقيا ، ثم طفلا في مرحلة التعليم الأساسي يتلقى الأسس المبدئية ، ينتقل للأخبار في مرحلة التعليم الثانوي ومحاولة اثبات الذات والدخول في عالم الناضجين ، متأثرا بمن حوله من أفراد عائلته وأصدقائه ، ثم معلميه أو مدربيه في المراكز الرياضية ، ومحاولا في كافة المراحل أن ينمي قدراته ومواهبه الفعلية والانفعالية والجسمانية والروحية في حدود ما يقدم إليه من مناهج دراسية وثقافات عامة ومناشط تربوية وتعليمية مقصودة وغير مقصودة.

(وفاء محمد البرد عي ، 2002 ، ص309) .

ب- التحديد اللغوي لمفهوم الشباب :

اللفظ " شاب" مشتق من الفعل " شب" والجمع "شباب" و"شبان" و"الشبيبة" والمؤنث "شابة " والجمع شابات وشوائب وشواب أي من كان في سن الشباب وهذا من سن البلوغ إلى الثلاثين تقريبا كما يحددها اللغويون .

(أحمد محمد موسى 209 ص 15)

- ويعرف الشباب في المعجم الوسيط كالتالي:" من أدرك سن البلوغ إلى سن الرجولة والشباب يعني الحداثة ، وشباب الشيء أوله ويشير مختار الصحاح إلى الشباب على أنه " الشباب جمع شاب وهو كذلك الحداثة ، وكذا الشيبة وهي خلاف الشيب " أما المصباح المنير فيقول " شب الصبي يشب من باب ضرب شبابا شبيبة وهو شاب ، وذلك قبل سن الكهولة ، ويعني النشاط والقوة والسرعة ، قيل " شبت الناس تشب ".

(أحمد محمد موسى .مرجع سابق ص 16)

1-الشباب وفق معيار الاجتماعي:

من الناحية الإجتماعية يتأكد اعتراف الآخرين بأن الشخص لم يعد طفلاً ، و إن كانوا ليترددون في الاعتراف به كرجل ، و بداية الشباب هي بهذا نقطة تحول .

(عزت حجازي مرجع سابق ص 28)

كما تتميز بأنها المرحلة التي يستوعب فيها الفرد مجموعة التوجيهات القيمة الكامنة في السياق الاجتماعي من خلال التنشئة الاجتماعية و التي يمكن فيها للفرد تحقيق التفاعل السوي و احتلال مكانة إجتماعية و أداء دورة في بناء المجتمع وفقًا للمعايير التفاعل الاجتماعي القائمة و المحددة للعلاقات داخل المجتمع مع الوضع في الاعتبار بأن هذه المكونات جميعها متكاملة و المتداخلة لتكون مفهوم الشباب و ما تتميز به تلك المرحلة في ضوء نظرة التكاملية للشباب.

2-الشباب وفق المعيار النفسي :

من الناحية النفسية يكاد عمر الفرد الفعلي يصل إلى قمته ، ويتيقظ إحساس الشخص بأنه لم يعد صغيرا، ويطالب بتوقف معاملته على أنه صغير .

(عزت حجازي مرجع سابق 1990 ص 27، ص 28)

وأيضا نجد علماء النفس يرون أن الشباب عبارة عن حالة نفسية تصاحب مرحلة عمرية معينة يتميز فيها الفرد بالحيوية والقدرة على التعليم والمرونة في العلاقات الانسانية والقدرة على تحمل المسؤولية ، وهم يربطون بداية ونهاية المرحلة بنمو واكتمال بنائهم الدافعي.

(أحمد محمد موسى 2009 مرجع سابق ذكره ، ص 17.)

وتتميز بأنها المرحلة التي تتم فيها عمليات التغيير والارتقاء في البناء الداخلي للشخصية والاستقرار النسبي في النضج في جوانب الشخصية تأثرا بعناصر البيئة والوراثة ، وتكوين الذات وإدراك الفرد للدوافع ولحاجاته الوجدانية والإدراكية بصورة أفضل.

(أحمد محمد موسى 2009 ، ص 19)

3-الشباب وفق المعيار البيولوجي:

تبدأ مرحلة الشباب أو " Youth" المراهقة Adolescence كما تسمى في بعض الكتابات بتخطي مرحلة بلوغ الحلم Puberty ، أو اكتمال النضج الجنسي ، بلوغ القدرة على التناسل وتيقظ الحاجة الجنسية ، ويحدث ذلك عند سن الخامسة عشرة أو قبلها بقليل ، وتخطي مرحلة الشباب مدة عشر سنوات تقريبا . تنتهي في الخامسة والعشرين أو ما حولها ، أما مصطلح المراهقة ، أو بدايات النضوج البدني والعقلي والنفسي والاجتماعي ، فمعناه أشمل من معنى البلوغ وتبدأ مرحلة المراهقة ، التي تغطي بضع سنوات حول سن الخامسة عشرة للبلوغ .وتستهدف بداية مرحلة الشباب اقتراب شكل الجسم ووظائفه من آخر درجات.

2-خصائص الطالب الجامعي:

الطالب الجامعي هو كائن بشري يقترب شيئا فشيئا من النضج الجسمي والنفسي والعقلي والاجتماعي، يتلقى تعليمه ، وتكوينه في مؤسسات التعليم العالي أو الجامعي ، حيث لا تختلف خصائصه ومميزاته ، عن تلك الخصائص التي تتفرد بها مرحلة الشباب سواء النفسية والفيزيولوجية والعقلية والاجتماعية ، إذ يطرأ عليه في هذه المرحلة العديد من التغيرات على عاداته وقيمة اتجاهاته الاجتماعية ، وعلى علاقاته وتصرفاته مع الآخرين ، تتصل هذه التغيرات مع التغيرات الجسمية والعقلية والانفعالية ، فهو بهذا يتأثر بمجموعة من العوامل الذاتية كالحالة الصحية والبدنية ، ومدى خلوه من العاهات ، والعيوب الجسمية ، وحالته النفسية ومستوى ذكائه وتعليمه ، وكذلك العوامل البيئية كالجو الأسري والحياة المدرسية ورفاق السن ، وعادات المجتمع وتقاليده ولكن هذا لا يعين أنه لا توجد خصائص ومميزات عامة تميز سلوك الطالب الجامعي ومنه فالخصائص التي يتميز بها الطالب الجامعي يمكن إيجازها فيما يلي :

(سميرة منصوري ، 2001 ، ص 36)

1-الخصائص الجسمية:

يعتبر النمو الجسمي من أهم جوانب النمو في هذه المرحلة حيث يشتمل على مظهرين من مظاهر النمو الفيزيولوجي أو التشريحي ، أي نمو الأجهزة الداخلية الغير ظاهرة التي يتعرض لها الطالب أثناء البلوغ وما بعد ويشتمل بوجه خاص نمو العدد الجنسية والمظهر الثاني والنمو العضوي المتمثل في نمو الأبعاد الخارجية للطالب.

(عواطف أبو العلاء ، ص46)

منها النمو في الطول وكذا المظهر الخارجي ، ويكون الازدياد واضح في الطول والوزن وتراكم الشحم تحت الجلد ونمو عظام الحوض لدى البنات ، وكذا تغير الوجه وشكله ، ويلاحظ أن الرأس لا ينمو بالدرجة نفسها التي ينمو بها الجسم ككل ، بالإضافة إلى النمو في الوزن حيث يتوقف النمو في الطول من ناحية وعلى كمية الماء والأنسجة الذهبية من ناحية أخرى ،حيث يكون وزن الفتاة في مرحلة البلوغ أكثر من وزن الفتى ، لكن وزن الفتى يزداد إبتداءا من السابعة عشر .

ونمو الطالب في الجانب الحشوي يتمثل في زيادة حجم القلب والرئتين ويرتفع عدد كريات الدم الحمراء ، وينخفض القلب 8 مرات بعد البلوغ في الدقيقة ، ويرتفع ضغط الدم وتنمو الحنجرة لدى الذكور وتطول الحبال الصوتية والخصائص الجنسية ويكون فيها إفراز الغدد الجنسية في الأعضاء التناسلية المختلفة عند الذكور والإناث وكذا نمو مظاهر الثانوية للبلوغ.

(مروة شاكر الشربيني ،ص 78) .

وتبدو أهمية النمو الجسمي في الأثر الذي يتركه على سلوك الطالب سواء من الناحية النفسية أو الاجتماعية أو بسبب علاقة الطالب مع نفسه أو بالآخرين وكلها نتائج تنتقل بفضل التربية و الاحتكاك بالآخرين إلى بناء علاقة الطالب مع الذات ومع الآخرين لا يمكن فصلها عن هذا ما يفسر لنا أن كل مجتمع له تربيته الخاصة النابعة من ثقافته وانتمائه الحضاري وواقعه المعيشي والمتفاعل مع العوامل الداخلية والخارجية.

(عواطف أبو العلاء ، مرجع سبق ذكره ، ص 46) .

2-الخصائص العقلية :

من الخصائص العقلية للطالب الجامعي في مرحلته العمرية هذه أن النمو العقلي قد إكتمل بحيث يتوقف عن النمو ، فقد أكد علماء النفس أن نمو الذكاء العام يصل أقصاه حوالي سن 16 ولا ينمو بعد ذلك ، وكل ما تشاهده من زيادة الفهم والإدراك بعد هذا السن ، إنما هو نتيجة للخبرة والتجارب المكتسبة لا الذكاء الموروث ، وقد لاحظوا أن الذكاء العام عند المراهقين الموهوبين قد يستمر بعد السادسة عشر إلى الثامن عشر ، وهذا معناه أن الطالب الجامعي ذا قوى عقلية تجعله قادرا على تحمل المسؤوليات ، وإصدار أحكام على ما يحيط به من القضايا، لكن ما كان يعتقد فيما مضى أن نمو الذكاء يتوقف في الفترة ما بين 16 إلى 18 أو 20 سنة ، فندته الدراسة الحديثة ، حيث أكدت أن هذا ما هو الوصول إلى مستوى نضج الذكاء ، كما تدل البحوث الحديثة ، أيضا ذكاء

1- الأذكياء المتفوقين والعباقرة يستمر في النمو ولكن ببطء شديد حتى العقد الخامس من العمر .

(وردة لعمور ، 2001) .

كما يزداد الطالب الجامعي تركيزه في هذه المرحلة في الموضوعات الفكرية المتميزة ، فنجده ميالا إلى قراءة الموضوعات الدينية والسياسية ، ومتابعة الحوادث والأخبار المحلية والخارجية في الصحف والمجلات ، كما أن خياله يكون قد نما واكتمل ويصبح يفكر تفكيرا فلسفياّ ، وهو في هذه المرحلة يميل إلى التفكير الديني ، وإلى الاعتماد على المنطق أكثر من إعتماده على الذاكرة الآلية ويلجأ إلى المناقشة والمحاججة ، كأنه يريد أن يكون لنفسه مبادئ عن الحياة والمجتمع ، كما تزداد قدرة الطالب في هذه المرحلة كذلك على التحصيل والقدرة على القراءة ويستطيع الطالب الإحاطة بقدر الإمكان بمصادر المعرفة المتزايدة ، كما تزداد قدرة الطالب على اتخاذ القرارات والتفكير لنفسه بنفسه ، ويتضمن ذلك الاختيار والحكم والثقة في النفس ، والاستقلال في التفكير والحرية في الاستكشاف دون الرجوع كثيرا أو مطلقا إلى الآخرين ، ويتضمن كذلك التفريق بين المرغوب فيه والمعقول ، وبين الواقعي والمثالي ، كما تزداد القدرة على الاتصال العقلي مع الآخرين واستخدام المناقشة المنطقية وإقناع الآخرين ، وتتطور الميول والمطامح وتصبح أكثر واقعية .

(صالح عبد العزيز وعبد العزيز عبد المجيد ،1968 ، ص 15) .

3-الخصائص النفسية :

يظهر التطور عند الطالب نحو النضج الانفعالي بسرعة في الثبات وبعض العواطف الشخصية مثل : طريقة الكلام ، عواطف الجماليات لحب الطبيعة ، كذلك نجده في هذه المراحل :

- القدرة على المشاركة في الانفعالية.
- القدرة على الأخذ والعطاء.
- زيادة الولاء .
- تحقيق الأمن الانفعالي.

كما يتأثر النمو النفسي لدى الطلاب بالعلاقات العائلية ، وجوها السائد شجار بين والديه يؤثر في انفعالاته وتكراره يؤخر نموه السوي الصحيح ،وقد يثور الطالب في نفسه على بيئته المنزلية ، ويؤدي به النزاع النفسي ، أما العلاقات الصحيحة تساعد على اكتمال نضجه الانفعالي وجو نفسي صالح للنمو.

(حامد عبد السلام زهران ، ص 407)

كما تعتبر هذه المرحلة من أبرز العوامل التي تؤثر في انفعالات الشباب وتصفها بصفة جديدة تختلف إلى حد كبير عن طابعها في مرحلة الطفولة هي التغيرات الجسمية والعقلية والاجتماعية التي تطرأ عليه في هذه المرحلة ، والوسط الذي يعيش فيه والمعاملة التي يتلقاها من والديه ومدرسته ورفاقه ،فانفعالات الطالب تتأثر بمدى صحة جسمه وسلامته .
من العيوب والنقائص ، أيضا لمستوى ذكاء الطلاب ومستوى إدراكه وفهمه للمواقف المختلفة وللتغيرات العقلية التي تطرأ عليه في هذه المرحلة تؤثر على انفعالاته واستجاباته الانفعالية .

كما نجد أن معايير الجماعة تلعب دورا كبيرا في التأثير على انفعالات الطلاب ، حيث تختلف الاستجابات تبعا للمراحل العمرية في طفولته ومراهقته وشبابه ، فبعض الأمور تضحك الطالب في طفولته ولا تثير ضحكه في مراهقته وشبابه .
وهكذا يجد الطالب نفسه بين إطارين مختلفين الطفولة والمراهقة ، ولهذا يشعر بالحرج بين أهله ورفاقه ، وتؤثر على حياته فتؤدي به أحيانا إلى الشك في أفعاله مع الآخرين .

كما نجد من سمات هذه المرحلة عدم الثبات عند الطالب الجامعي ومصدره هو التوتر تبعا للمواقف التي يمر بها ، فقد تكون لديه القدرة على ضبط نفسه في المواقف التي يمر بها ، وقد تكون لديه القدرة على ضبط نفسه في المواقف التي تثير انفعاله ، كالبعد من التهور والتقلب لأتفه الأسباب ، أيضا القدرة على التعامل مع الناس على أساس واقعي ضمن الخصائص التي يتمتع بها الطالب : القوة ، حب العلم ، عزة النفس ، القناعة ، الأمل ،حب الاطلاع ، الإندفاع وراء ال عواطف ....إلخ.
(عمر رضا كحالة ، 1982 ، ص 19)

4- الخصائص الاجتماعية:

من مظاهر السلوك الاجتماعي في هذه المرحلة قلة الأنانية ، وتفهم الشباب لحقوق الجماعة التي يعيش فيها ، ورغبته في تلبية الواجب حتى لو أدى به ذلك إلى التضحية ، غير أنه يسرف في هذا الشعور بالواجب إلى درجة الهوس والطيش ، وتظهر خطورة ذلك عندما تتقارب معايير هذه الجماعة خصوصا إذا كان جماعة أقران الطالب مع معايير الوالدين ، فتطفو إلى السطح ظاهرة يعاني منها الكثير من الطلبة ، والمتمثلة في النزاعات بين الآباء والطلبة هذا الأخير الذي يقف حائرا في العديد من المواقف بين تلبية متطلبات الجماعة أو الأسرة ، أو بمعنى آخر بين التبعية الواقعة لبتي تفرض نفسها من الخارج ، بقدر ما تمد إليه من طفولته ، وبين رغبته في الاستقلالية ، ووضع الكبار في التبعية ، وكل ما في الأمر هنا أن تتحول من التبعية الموجبة إلى التبعية السالبة ، فيؤكد بحاجته إلى الثورة عليهم باستمرار تبعيته لهم ، مما يمكن اعتباره نوعا من ميكانيزمات الأفكار، أو ضربا من ميكانيزمات التكوينات الصدية، ولذلك فالواجب على الآباء و المربين أن

1- ينظروا إلى المراهقين أو الشباب أو الطلبة في هذه المرحلة نظرة عطف وتفهم واستعداد لمساعدتهم.

(صلاح مخيمر ،1986 ص 8)

ويتأثر نمو الطالب الاجتماعي في هذه المرحلة بعدة عوامل من تأثير الثقافة في عملية التنشئة الاجتماعية ، والتطبع الاجتماعي سواء في ذلك الثقافة المادية أو غير المادية وكذلك تأثير الأسرة وحجم الأسرة ونوعية العلاقات الأسرية ، المستوى التعليمي والثقافي للأسرة ، وجماعة الرفاق والمؤسسات التعليمية ، ووسائل الإعلام .

ثالثا: السلوك السلبي :

1-تعريف السلوك السلبي :

السلبي (الخاطئ) عرفه قطامي بأنه سلوك ذو معرفة مشوهة يحتاج فيها إلى مواقف و خبرات تساعده على الفهم (قطامي ،2000، ص84)

المشكلات السلوكية : أنماط سلوكية ظاهرة تعكس عرفا لأعراف الاجتماعية المقبولة يوجهها الفرد نحو الآخرين أو نحو ذاته بغرض الإيذاء و هي سلوكيات يستطيع الآخرين ملاحظتها بسهولة و تتميز بالتكرار و الحجة و لكنها لا تصل إلى درجة الاضطراب الشديد التي تتطلب التدخل العلاجي ، و تؤثر هذه السلوكيات على كفاءة الفرد و تحد من تفاعله مع الآخرين .
(كاشف ، ص221)

ومن التعريفات السابقة قمنا بالتعريف أن المشكلات السلوكية (السلوك السلبي) كالآتي هي :
هي سلوكيات متكررة الحدوث غير مرغوبة فيها ، والتي تتضح بصورة واضحة عندما يسلك الفرد سلوكا منحرفا عن السلوك المتعارف عليه .

2-الاتجاهات النظرية المفسرة للمشكلات السلوكية :

من إن المتمعن في كافة العلوم يرى أنها تنطلق من مجموعة من الفروض مكونة إطارا نظرياً لهذا أو ذلك العلم ، والنظرية عبارة عن إطار فكرى يفسر مجموعة من الفروض العلمية ويضعها في نسق علمي مترابط ، ويتم التوصل إلى تلك النظريات من خلال أساليب البحث العلمي الدقيقة المختلفة ، والتي خرجت من خلال نتائج التجارب الدقيقة إلى الفرضيات التي تبني عليها ، وليس معنى هذا أن النظرية هي نهاية المطاف وأن العلم ينتهي بمجرد الوصول إلى النظرية ، ولكن حتى وبعد التوصل إلى النظرية تبقى الأبحاث مستمرة للتأكد من صحة فرضيتها أي أنها تخضع للبحث العلمي المستمر .

(همام ، 1948 ، ص 70)

وإنطاقا مما ذكر تكمن أهمية تناول دراسة الاتجاهات النظرية (النظريات) المفسرة للمشكلات السلوكية وذلك بهدف فهم وتفسير وتقييم السلوك المشكل ، وكذلك التنبؤ بتلك المشكلات المتوقع حدوثها وصولاً إلى ضبطها والعمل على تعديلها في نهاية المطاف ، هذا وبالإضافة إلى أن دراسة الاتجاهات النظرية تعطى تصوراً واضحاً وإلماما شاملاً للأسباب التي تكمن وراء المشكلات السلوكية وطبيعة السلوك المشكل وصفات الأفراد والمضربين سلوكياً ، وكذلك التقنيات والطرق الناجحة المستخدمة في إرشاد وعلاج هؤلاء المشكلين

أولا: الاتجاه البيئي : يقوم هذا الاتجاه على مبدأ على المشكلات السلوكية التي تحدث للطفل لا تحدث من العدم أو من الطفل وحده ، بل هي تحدث نتيجة التفاعل الذي يحدث بين الطفل والبيئة المحيطة به . وبالنسبة للبيئة المحيطة بالفرد يرى (جلال

، 1973 (أنه لا يقصد بالبيئة النطاق الجغرافي ولا المحلى ولا العالمي ، وإنما المقصود بها ذلك النتاج الكلى لجميع المؤثرات التي تأثر في الفرد من الحمل إلى الوفاء أما (خوري ، 1996 (فيعرف البيئة بأنها جميع المؤثرات الاقتصادية ، الجغرافية ، الفكرية ، السياسية ، الخ ... التي تؤثر في الفرد منذ بدأ حياته وحتى مماته.

(خوري ، 1996 ص 10)

كذلك يقول البيئيون إن حدوث الاضطراب السلوكي والانفعالي لدي الأفراد يعتمد على نوع البيئة التي ينمو بها ، فالبيئة السليمة لا تؤدى إلى حدوث الاضطراب السلوكي لدي الطفل ، النظريات النفسية المختلفة ودراسة السلوك الإنساني وتطبيقاتها في تدريس الطفل المضطرب سلوكياً مبنية على أساس الفلسفة النظرية الفردية للإنسان والطبيعة والعالم ، وهذا يروى (197) Shea أن الطفل المطرب سلوكياً يحتاج لنمط معين من البيئات بحيث يتجه ويميل لممارسة حياته العامة بشكل طبيعي . الاتجاه البيئي يميل لربط الفرد في البيئة في مفهوم واحد ، فالفرد لا ينفصل عن بيئته فبالتالي فإن مشاكل الفرد تصبح شائعة لدي المجتمع ولا يتم التعامل مع المشاكل بشكل فردى وكنتيجة إذا كان هناك اضطراباً لدى المجتمع ، فإن الفرد سيتأثر بالبيئة ، والنظام البيئي يقدم لنا نموذجاً يقول : لقد أسأت لي ، وأنا سوف أسيئ لك ، هذا ويعرف هارنج وفليب المضطرب سلوكياً لأنه " الشخص الذي لديه مشاكل شديدة مع الأشخاص الأخرسين مثل الرفاق أو الآباء أو المدرسين ".

(يحي ، 2000 ص: 53 43)

وقد شدد عدد كبير من علماء النفس والتربية على أهمية البيئة في حياة الفرد وقالوا أن العوامل التي تؤثر فيه هي :

أ – **العوامل الجغرافية** : تلعب دوراً هاماً في تشكيل السلوك ، فمثلاً سلوك أبناء الجبال غير سلوك أبناء السهول غير أبناء الشواطئ كما أن النضج والنمو ليس واحداً عند جميع الأطفال ، فنمو الطفل في المناطق الحارة غيره في المناطق الباردة والمعتدلة وهذا ما يؤكد عليه (راجح ، 1966 (أنه إذا كان الطفل يعيش في أرض تحميه خوف الجماعة من الأخطار الخارجية فقمم الجمال ، فإن مثل هذا الفرد سينشأ مغايرا وآخر يعيش في أرض قاحلة ، تجبر أهبها على الكدح والعمل المتواصل ، فالفرد سيخرج إلى الحياة مبتسماً بروح المسالمة والصداقة كما في قبائل " إبش " التي تسكن في غينيا الجديدة وأما الآخر فأنه يتسم بروح التحدي والاعتماد على النفس والمبادأة والأنانية والشدة كما في قبائل الاسكيمو شبه جزيرة غرين لاند.

(خوري ، 1996 ص 12 – 13)

– **العوامل الأسرية** : تعتبر العوامل الأسرية من أكثر العوامل تأثيراً على الطفل ، فهي التي تلازمه لفترة طويلة من حياته وتؤثر في شخصيته ، فالإنسان عندما ينشأ ويترعرع في كنف أسرة يتعلم عادتها ، ولغتها وقيمها . وهذا آنا شدد عليه.

ثانيا: الاتجاه التحليلي:

أن جوهر نظرية التحليل النفسي التي أسسها فرويد في ثلاث مسلمات أساسية للطبيعة الإنسانية :أولها : أن الخمس سنوات الأولي من حياة الفرد هي من أهم سنوات حياته وأشدها تأثيراً في سلوكه خلال سنوات عمره التالية في حالتي السواء وعدمه . ثانيها : أن الدفعات الغريزية الجنسية للفرد هي التي يتحدد في ضوئها سلوكه العام ، وتعرف هذه الدفعات العزيزة الجنسية بأنه تعنى حاجة كل فرد إلى إشباع مطالبه الجسدية . ثالثها : أن الجانب الأكبر من سلوك الفرد تحكمه محددات لا شعورية ، وكان قد نما

الاعتقاد لدى فريد بأن السلوك الحالي للفرد إنما يتحدد بمجموعتين من العوامل هما · : العلاقات بين المكونات الداخلية لبنائه النفسي ، وأطلق فرويد على هذه المسلمة اسم (الحتمية النفسية) فالإنسان عند فرويد لا يملك مصيره تماماً ، حيث إن سلوكه تحكمه وتوجهه الحاجة إلى إشباع الدوافع الغريزية البيولوجية الأساسية · . أن السلوك لا يحدث صدفة أو اعتباطاً ، وإنما يخضع لخبرات المرء الماضية.

(الخطيب ،1998، ص200 ،201)

من أسباب المشكلات السلوكية ووجه النظر التحليلية : حاولت نظرية التحليل النفسي التي وضع فرويد أصوله ومبادئها ، تفسير الانحرافات السلوكية من خلال خبرات الأطفال في الفترات المبكرة من الحياة في ظل مبادئ التحليل النفسي ، حيث أن بعض الخبرات السابقة غير السارة تكبت في اللاشعور إلا أن هذه الخبرات المكبوتة تستمر في أداء دورها في توجيه السلوك ، وتؤدى بالتالي إلي الانحرافات السلوكية ، ويفسر أنصار التحليل النفسي الإضرابات السلوكية في هذا الإطار .

(يحيى ، 2000 ص 77)

و كذلك أسباب المشكلات السلوكية من وجه النظر السلوكية :يرى هذا الاتجاه أن الاضطراب السلوكي (المشكلات السلوكية) هو سلوك متعلم يتعلمه الفرد من البيئة التي يعيش فيها حيث يعتبر هذا الاتجاه بأن الإنسان ابن البيئة بما تشمل عليه من مثيرات واستجابات مختلفة لها علاقة بمختلف مجالات حياته الاجتماعية والنفسية البيولوجية وغيرها وتتشكل لدى الفرد حتى تصبح جزئاً من كيانه النفسي ، والفرد عندما يتعلم السلوكيات الخاطئة والشاذة إنما يتعلمها من محيطها الاجتماعي عن طريق التعزيز والنمذجة وتشكيل وتسلسل السلوكيات غير المناسبة ، كما يرى هذا الاتجاه بأن المحور أو العزل أو الإطفاء أو النمذجة الايجابية وغيرها من أهم أساليب تعديل السلوك .

(العزة ، 2002 ص 43)

وقد توصل علماء الاتجاه السلوكي إلى تفسير مفاده أن الاضطرابات النفسية والانحرافات السلوكية ما هي إلا عادات تعلمها الإنسان ليقلل من درجة توتره ومن شدة الدافعية لديه ، وبالتالي كون ارتباطات عن طريق المنعكسان الشرطية لكن تلك الارتباطات الشرطية حدثت بشكل خاطئ وبشكل مرضى ، كما ويرى أصحاب الاتجاه السلوكي أن السلوك المضطرب هو نتاج ومحصلة للظروف البيئية وليست للعمليات النفسية الداخلية كما يرى ذلك الاتجاه التحليلي في علم النفس لذلك فهو يهتم بالأعراض السلوكية ولا يهتم بما فيه اللاشعور أو في الأعماق الإنسانية من عقد أو غيرها ، كما يرى ذلك الاتجاه التحليلي ، لذلك يعتبر هذا الاتجاه السلوك بأنه ظاهرة متعلمة تكتسب وقفاً لقوانين محددة (قوانين التعلم أو الأشراط)

(القاسم وآخرون ، 2000 ص92)

وتحدد الوراثة أبعاد السلوك الإنساني ، ولكن البيئة تترك آثارها الايجابية أو السلبية على الخصائص السلوكية عند الفرد ، وبما أن السلوك من وجهه نظر هذا الاتجاه هو سلوك متعلم سواء كان سلوكاً شاذاً أو سوياً ، إلا أن عملية التعلم هذه تتحدى في

ضوء خبرات الفرد وظروفه الحالية ، والسلوك محكوم بنتائجها ، بمعنى أنه يزداد إذا كانت له نتائج ايجابية على الفرد وعلى الآخرين ويضعف إذا كانت نتائجه سلبية على الفرد وعلى الآخرين من حوله.

(العزة 43 ص2002) .

وفي الإطار نفسه وتأكيداً على دور الوراثة وفى السلوك المتعلم يرى (بايلل و إبانشين Bill Ipanshin and ، 1999)أن ويعتقدون السلوكيين أن الفرد يتعلم أن يسلك بطريقة محددة من خلال تفاعله مع البيئة ويرثى تركيبيا بيولوجياً يساعده في عملية التفاعل التي تحدد السلوك كما يعتقدون بأن بعض السلوكيات كالقيادة والصداقة الخ... لا تورث بل تنتج عن التفاعل ويركز السلوكيين على ماذا يفعل الفرد بدلاً من ما هو ؟ ومن الضروري فهم الطفل بدلاً من إطلاق التسميات.
(يحي ، 2000 ص 40 مرجع سابق)

الفرضيات التي ترتكز عليها النظرية السلوكية مكونة الأساس النظري لها، وهذه الفرضيات هي · :معظم سلوك الإنسان متعلم ومكتسب سواء كان السلوك سوياً أو مضطرب · . السلوك المضطرب المتعلم لا يختلف من حيث المبادئ عن السلوك العادي المتعلم إلا أن السلوك المضطرب غير متوافق · . السلوك المضطرب يتعلمه الفرد نتيجة للتعرض المتكرر للخبرات التي تؤدى إليه ، وحدوث ارتباط شرطي بين تلك الخبرات وبين السلوك المضطرب · .جملة الأعراض النفسية تعتبر تجمعاً لعادات سلوكية خاطئة متعلمة · . السلوك المتعلم يمكن تعديله · . يولد الفرد ولديه دوافع فسيولوجية أولية ، وعن طريق التعلم يكتسب دوافع جديدة ثانوية اجتماعية تمثل أهم حاجاته النفسية وقد تكون تعلمها غير سوي يرتبط بأساليب غير توافقية في إشباعها ومن ثم يحتاج إلي تعلم جديدة أكثر توافقاً .

(زهران ، 1980 ص 336)

ثالثاً : الاتجاه الفسيولوجي : لقد كان (فيتاغورث) أول من أعتبر أن الدماغ عضواً مركزياً للفعالية الذهنية وأرجع المرض النفسي إلى مرض الدماغ ، تبعه في ذلك (هيبوقراط) الذي صنف الأمراض النفسية كالهوس والسوداء أو الاكتئاب . والهذيان ورسم الصورة السريرية لكل مرض منها معتمداً على الملاحظة السريرية اليومية . سار الأطباء اليونانيون والرومانيين في الإسكندرية على الخطأ العلمية لهيبوقراط ، أمثال)اسكليبيارس) الذي يعتبر أوب من لاحظ بين المرض الحاد والمزمن ، وميز الوهم من الهلوسة وألمح (أريطاويس) في نهاية القرن الميلادي الأول إلى فكرة اعتبار الاضطرابات العقلية امتداداً للظواهر النفسية العادية ، ولم يساهم في علاج المرض أو رسم صورته السريرية غير أنه تبنى منهجاً علمياً لتشريح الجهاز العصبي وأرجع المرض النفسي إلى أسباب عضوية كالجروح والتسمم الكحولي ، ونفسية كالخوف والصدمات والأزمات الاقتصادية.

(القاسم وآخرون ، 2000 ص: 108)

وقد كشف التطور العلم السريع في القرن الثامن عشر عن الأسباب العضوية للمرض النفسي وسرعان ما برزت وجه النظر العضوية (الفسيولوجية) التي تشكل تطوراً علمياً في فهم أمراض النفسي وعلاجه ، ويذكر

(أسعد ، 1986 ص: 38)

(أن " أميل كربيلان " Krbelan قد لعب دوراً حاسماً في تأكيد فكرة الأسباب العضوية من الأمراض النفسية وذلك في كتابه الذي نشره عام (1963 (والذي فيه أهمية مرض الدماغ في توليد المرض النفسي ، وكذلك لقد وضع تصنيفاً للاضطرابات

النفسية اتخذته التصنيفات الحديثة أساساً لها ، هذا ويشير كيرك (1981) إلى أنه خلال العقود القليلة الماضية كان هناك ميل شديد للاعتقاد بأن المشاكل السلوكية في المحيط الاجتماعي تقود إلى التفاعل قائم بين الطفل وأسرته ، أو بين الطفل ورفاقه وجيرانه والجوانب الاجتماعية الموجودة في المجتمع ، وفى السنوات الأخيرة بدأت العوامل البيولوجية تأخذ مكاناً كعوامل مسببة للاضطرابات السلوكية والانفعالية . كما ويرى كلاً من (Orlansky & Heward) أن بعض المختصين يعتقدون أن كل الأطفال يولدون ولديهم الاستعداد البيولوجي ، ومع أن هذا الاستعداد قد لا يكون سبب في اضطرابات السلوك إلا أنه قد يدفع الطفل إلى الإصابة بالاضطراب أو إلى المشاكل السلوكية ، فالأدلة على الأسباب البيولوجية واضحة أكثر في الإضطرابات السلوكية والانفعالية الشديدة والشديدة جداً ويضيف (هالاهام ديكو فماف ، 1982 (إلى أن السلوك يمكن أن يأثر بالعوامل الجنسية والعصبية والبيوكميائية ، أو أكثر من عامل فيها ، وأن هناك علاقة بين جسم الفرد وسلوكه لذلك من ينظر إلى العوامل البيولوجية على أنها وراء الاضطراب السلوكي والانفعالي ونادراً ما يكون بالا مكان إظهار العلاقة السببية بين العامل البيولوجي المحدد والاضطراب السلوكي والانفعالي . (يحيى ، 2000 ص 64 – 65)

ويشير إلى أن هذا الاتجاه البيوفسيولوجي يرى أن الاضطراب السلوكي هو نتاج ومحصلة لخلل في وظائف وأعضاء في جسم الإنسان ، الأمر الذي ينتج عنه اضطراب في السلوك لديه، قد يكون نتاجاً لنقص أو زيادة في افرازات الغدد الصماء أو غيرها في جسم الإنسان ، والحركة الزائدة قد تكون نتاج زيادة مادة الثيروكيسين في الدم على سبيل المثال لا الحصر ويضيف بني هذا الاتجاه مرتبط بعلم البيولوجيا التي ترى بأن الوراثة دور واضح في ظهور الاضطراب السلوكي ، ويرى هذا الاتجاه بأن الكروموسمات والجينات (المورثات) تلعب دوراً في وجود الاضطراب السلوكي كما أن عمليات النمو والايض (التمثيل الغذائي) دور في ذلك ، وكذلك الحساسية للأدوية والأصباغ ونضج الأجهزة وسير عملية نمو الفرد وسلامة الحيوان المنوى والبويضة ومشاكل الرحم وتعرض الأم الحامل لأمراض كالحصبة الألمانية أو مرض الزهري، وعدم وجود بيئة رحمية مناسبة لديها، وتعرضها لمرض السكري ومشاكل الحمل وما قبله وما بعده والتسمم الولادي ونقص في الأكسجين أثناء عملية الولادة ،وتناولها للحبوب الممنوعة والتدخين وتناولها للمواد السامة كالرصاص والولادة العسرة وتعرضها لأشعة x وعدم مراجعتها للطبيب والقيام بالفحوص اللازمة للاطمئنان على سلامة المولود كلها لأسباب قد تكون مسئولة ومستويات معينة عن وجود إعاقات لدى هذا المولود وتعرضه للاضطرابات سلوكية ، كما أن حرمان الطفل عاطفياً ومادياً يمكن اعتباره أحد الأسباب المؤدية إلي الاضطراب السلوكي بالإضافة إلى عوامل سوء التغذية لدى الأم واختلاف دمها عن دم الأم.

(العزة 2002، ص 44)

وتعتبر أن الأسرة هي العامل الأولى والأساسي في صنع سلوك الطفل بصبغته الاجتماعية لأن سنوات الطفل الأول تتولها الأسرة بالرعاية والعناية تؤثر تأثيراً بالغاً في التوافق النفسي أو عدم التوافق النفسي ... وكل ما يكتسبه الطفل في هذه الأسرة من خبرات مؤلمة والناجمة عن أساليب خاطئة في التنشئة تبقى معه هذه الخبرات حتى يكبر وتؤدى به إلى اضطرابات في شخصيته ، ، مما يكون عرضة للأمراض النفسية التي تبعده من حالة الأسوياء .

(خوري ، 1996 ص 13)

أن سلوك الأطفال يعكس الاتجاهات والآراء والمعايير والظروف التي مرت عليهم وقدمت لهم من خلال الأسرة ، فعوامل معينة مثل مشاكل الوالدين ، والحرمان ، والضغوطات من أجل الحصول على سلوكيات ناضجة جداً ... وغيرها من المواقف التي

تحدث داخل الأسرة كلها بالتأكيد ستساهم في المشكلات السلوكية .هذا وقد أكدت الدراسات والبحوث أن الأسرة التي تغرس في نفوس أطفالها اتجاهات الحب والتقدير والاحترام والثقة في النفس وفي الآخرين هي الأسر التي تبني أشخاصاً أسوياء ، وذلك على العكس من الأسر التي تغرس في نفوس أطفالها اتجاهات سلبية كالكراهة والحقد والخوف وعدم الثقة في النفس وفي الآخرين ، فهي تبني الشخصيات المنحرفة الجامحة والمضطربين اجتماعياً وسلوكياً و العصابيين والذهانين.

(حسين ، 1986 ص: 19-20)

ج- العوامل المدرسة : المدرسة هي المؤسسة العلمية الرسمية التي تقوم بعملية الصقل والتربية وتعديل السلوك الغير سوى الذي اكتسبه الطفل في تنشئته الاجتماعية الأولى في الأسرة .وفي المدرسة يتفاعل التلميذ مع مدرسيه وزملائه ويتأثر بالمنهج الدراسي في معناه الواسع علماً وثقافة وتنمو شخصيته في كافة جوانبها ، كما تستخدم المدرسة أساليب نفسية عديدة أثناء تربية التلاميذ ومن هذه الأساليب دعم القيم الاجتماعية السائدة في المجتمع ، وتقوم بتوجيه الأنشطة التربوية المختلفة بحيث تعمل هذه الأنشطة على تشكيل وتعليم الأساليب السلوكية المرغوبة ، والعمل أيضاً على فطام الطفل انفعالياً في التخلص من السلوكيات التي اكتسبها الطفل في الأسرة واستبدلها بنماذج صالحة من السلوك السوي.

(جبل ، 2000 ص: 54)

وأيضا تعد المدرسة عاملا أساسيا في بناء سلوكيات خاطئة ومشكلات سلوكية كبيرة اذا لم يتم التعامل مع الطفل بالأسلوب المناسب والجيد فيمكن ان ينطوي الطفل على نفسه او يثير مشكلات النشاط الزائد او السلوك السيئ.

أساليب الكشف عن الإضطربات السلوكية :

يمكن الاعتماد على أكثر من طريقة للكشف عن الإضطربات السلوكية سنذكر أهمها :

1-مقاييس التقرير الذاتي : من أكثر المقاييس شهرة و يسعى للتعرف عن الأعراض المرضية المختلفة ، و أن الدراسات أشارت إلى تقديرات المعلمين للأطفال المضطربين أفضل عندما يكون السلوك المضطرب الموجه نحو الخارج كالعدوان و التخريب و الحركة الزائدة ، و لكن التقدير الذاتي نحو الداخل الذي يتطلب وصف الذات من خلال المشاعر والاتجاهات و الأمور الداخلية و هذه التقديرات مفيدة للأطفال غير المقتنعين بأنفسهم حسب القروني 1995 .

2-تقديرات المعلمين: بحكم يكون الطالب على علاقة بالمعلم ويعرفه لمدة لا تقل عن ثلاثة أشهر، بكونه أكثر الأشخاص أهمية في عملية الكشف عن المضطربين انفعاليا و سلوكيا في سن المدرسة في سن المدرسة وذلك نظرا إلى أنه يتفاعل معهم عدة ساعات كل يوم ، و لهم خبرة على التعرف و التعامل مع أنماط تطور الشخصية عند الطفل ، وكذلك النشاطات الجماعية أو الفردية الموجودة في المدرسة قد تعطى المعلم أو القائم بالتربية كفاءة لإصدار الحكم على سلوكيات الأطفال .

3-تقديرات الوالدين:أن جمع المعلومات من الوالدين وذلك بكونهما مصدرا مهما للكشف عن الاضطراب من خلال المقابلات أو الاستبيانات أو قوائم الشطب، غير أنه تبقى هذه المعلومات تتصف بالدقة أو لا، بحيث يوجد فروق في قوائم الشطب للأطفال و ملاحظات والديهم حسب بعض الدراسات ومن المشكلات الواضحة في استخدام الملاحظات المباشرة

كمحك لتصديق تقديرات الوالدين محدودية ملاحظة السلوك ، فقد ينسى الملاحظون أنهم يتابعون السلوك الصادر من الطفل لفتة مستمرة ، كما أن وجود الملاحظ يمكن أن يؤثر على السلوك .و على الرغم من التساؤل عن ثبات تقديرات الوالدين ، فإن لهم دورا مهما في عملية التحويل .

(يحي 2003،ص108)

4-تقديرات الأقران: وهنا نشير إلى العلاقات الشخصية و الإجتماعية في المجموعة بإستخدام مقياس السوسيومتري الذي يقيس إدراك الطفل في طرق الكشف بحيث يمكن أن تفيد المعلم في عملية التخطيط لطرق التدخل ، وهي إحدى الطرق المستخدمة للكشف المشكلات الإجتماعية و الانفعالية .

خلاصة الفصل:

حاولنا في هذا الفصل أن نلم بما يتعلق بالجامعة والطالب الجامعي و كذا السلوك السلبي ، وما يمكن قوله أنه لا يختلف إتنان فيما للتعليم العالي من أهمية محورية وأساسية ، وعائد ملموس وثري للتنمية بمختلف جوانبها ، فهو أحد أهم المقومات الاساسية للدولة الحديثة ، وتنبع أهمية هذه الأخيرة من أهمية الطالب كأحد الأطراف الفاعلة في العملية التعليمية والذي يعد ثمرتها النهائية ، هذا الطالب الذي يمتلك قدرات إن أحسن تنميتها ، بالرغم من وجود مشكلات سلوكية نجدها عند بعض الطلبة تحول دون ذلك غير أنها أعتبرت من أهم الأولويات في برامج ومناهج وأهداف الجامعات ، أهلت صاحبها للقيام بأصعب المسؤوليات ، وتولي أعلى القيادات في المجتمع كله تحديات ورهانات .

الباب الثاني

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1- المنهج المستخدم.

2- الدّراسة الاستطلاعية.

1.2 عيّنة الدّراسة الاستطلاعية .

2.2 إجراءات تطبيق الدّراسة الاستطلاعية .

3.2 وصف أدوات الدّراسة .

4.2 وصف أداة القياس المستخدمة .

5.2 الخصائص السيكومتريّة لأدوات الدّراسة .

3. الدّراسة الأساسيّة.

1.3 مجتمع الدّراسة.

2.3 وصف عيّنة الدّراسة الأساسيّة .

3.3 إجراءات تطبيق الدّراسة الأساسيّة .

4. الأساليب الإحصائيّة المستخدمة .

خلاصة الفصل.

تمهيد :

نتناول في هذا الفصل الإجراءات الميدانيّة للدّراسة الذي سنتطرّق فيه إلى توضيح المنهج المستخدم ، إجراءات الدّراسة الاستطلاعية و الأساسيّة ، وصف أداة الدّراسة ، الطّرق المستخدمة في حساب الصّدق و الثّبات للعيّنة في معالجة فرضيّات الدّراسة .

1- منهج الدّراسة :

اعتمدت الدّراسة المنهج الوصفي ، و الذي يُستخدم لحلّ مشكلة معيّنة عن طريق توجيه مجموعة من الأسئلة المبدئيّة حول الوضع الحالي للظاهرة و ذلك بهدف تحديد طبيعة الظروف و الممارسات و الاتجاهات السّائدة، و يُعرَفُ منهج الدّراسة هو الطّريقة التّي يتّبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة.

(عمّار الطيّب كشرود : 2007 ص 216)

2- الدّراسة الاستطلاعية:

الدراسة الاستطلاعية تعتبر خطوة مهمة في إي دراسة علمية يقوم الباحث بها، وذلك لتمكينه بإصدار الحكم على صلاحية الدراسة و مدى مصداقيتها.

تعتبر الدراسة الاستطلاعية من أهم عناصر البحث العلمي التي يتطرق لها الباحث عند بدئه في بحثه فإن أغلبية البحوث العلمية تقوم على أساس دراسة عينة محددة و مختارة من المجموعة التي ترغب في التعرف على خواصها بدلا من دراسة المجموعة الأصلية في حد ذاتها .

(عبيدات ، 1999 ،ص105)

الدّراسة الاستطلاعية هي عبارة عن تطبيق أدوات الدّراسة في الميدان المُخصّص لدراستنا الحاليّة و ذلك بهدف:

1) معرفة خصائص المجتمع (من حيث التخصص و كذلك الجنس ذكور إناث).
2) الوقوف على ظروف تطبيق الدّراسة الأساسيّة .
3) التّأكّد من سلامة أداة القياس (من حيث العبارات والتنظيمات) .
4) معرفة الصعوبات التي يُمكن أن تواجه الباحث قبل القيام بالدّراسة الأساسيّة.
5) التّدريب على كيفيّة القيام بالعمل الميداني و كيفيّة تطبيق أدوات الدّراسة.

1.2 وصف عيّنة الدّراسة الاستطلاعية :

أُجريت الدّراسة الاستطلاعية على عيّنة قوامها 32 طالب و طالبة تمّ اختيارهم بطريقة عشوائيّة يتوزّعون على مختلف التّخصّصات و بغضّ النّظر عن مستوى الدّراسة بكليّة العلوم الإنسانيّة و الاجتماعية بجامعة غرداية .

1.2 إجراءات تطبيق الدّراسة الاستطلاعية :

تمّ تطبيق الدّراسة الاستطلاعية في جامعة غرداية بكليّة العلوم الإنسانيّة و الاجتماعية .

ـ قمنا بتطبيق المقياس على 32 طالب وطالبة في جامعة غرداية بكليّة السّابقة الذّكر و ذلك يومي 12 / 13 / أفريل 2019 .

3.2 وصف أدوات الدّراسة :

استخدمت في دراستي الحاليّة : أداة استبانة و هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة أو المواقف للأفراد بهدف الحصول على بيانات خاصّة بهم أو ببعض المشكلات التي تواجههم .
(مانسي محمود ، عبد الحليم ، و كامل أحمد سهير2002 ،ص 95) .

1.3.2 وصف استبانة المشكلات السّلوكيّة :

تمّ بناء مقياس المشكلات السّلوكيّة من خلال المراحل التّاليّة:

أ ـ الهدف من بناء المقياس :

يتمثّل الهدف من بناء مقياس المشكلات السّلوكيّة هو معرفة أسباب بعض مظاهر السلوكيات السّلبيّة في الوسط الجامعي الأكثر انتشارا و درجة حدوثها لدى طلبة و طالبات كليّة العلوم الاجتماعية والإنسانيّة.

ب ـ تحديد محاور استبانة المشكلات السّلوكيّة و تعريفه الإجرائي :

تمّ اختيار هذه المحاور على أساس الأكثر انتشارا في إستبانات التي تناولت المشكلات السّلوكيّة و ذلك بدراسة استكشافية بطرح سؤول مفتوح للطلبة و الطالبات حيث وزّعت على عيّنة من الطّلبة في المكتبة عشوائيا حيث عرضت عليهم قائمة تتكون من 10 مظاهر من السلوكيات السّلبيّة حيث طُلِبَ منهم تحديد الأكثر انتشارا في الوسط الجامعي. (أنظر الملحق 01) .
والجدول التالي يوضح ذلك :

الجدول رقم (01) يوضح نسبة استجابات الطلبة على الاستبيان الأوّلي :

المحاور	التكرار	النسبة
الغش	21	%65.62
القلق	10	%31.25
انخفاض التحضير	6	%18.75
الغيابات	24	%75
المحسوبية	7	%21.87
توتر العلاقة بين الأستاذ و الطالب	17	%53.12
التحرش	11	%34.37
إحتقار الغير	8	%25
العنف	19	%59.37
توتر العلاقة بين الطلبة أنفسهم	15	%46.87

ج ـ تحديد محاور إستبانة المشكلات السّلوكيّة :

من خلال استجابات الطلبة تم استخراج خمسة محاور أساسيّة والتي نسبة تكرارها 50% فما فوق حسب أراءوهم فكانت النتيجة 05 محاور و تتمثل في ما يلي :

1)توتّر العلاقة بين الطالب و الأستاذ.
2)غياب الطالب عن الدّراسة .
3)توتّر العلاقة بين الطّلبة.

4)لجوء الطالب إلى الغش .
5)سبب لجوء الطّالب إلى الغش .

2.3 2 وصف الأداة :

تمّ بناء الأداة بعد تحديد المحاور الأساسيّة لأسباب بعض مظاهر السلبي لسلوك لدى الطالب الجامعي و هذا طبعا بناءا على الدّراسة الاستكشافية الأوّليّة السّابقة الذّكر ، بحيث تم صياغة (45) بندا موزّعة على خمسة (5) محاور هي : توتّر العلاقة بين الأستاذ و الطلبة ، توتّر العلاقة بين الطلبة أنفسهم ، لجوء الطالب إلى الغش ، غياب الطالب عن الدّراسة ، لجوء الطالب إلى العنف) .

سنوضّح البنود حسب كل محور في الجدول رقم(02)الآتي :

البعد	رقم البند	عدد البنود
توتر العلاقة بين الطلبة و الأستاذ	09-08-07-06-05-04-03-02-01	09
غياب الطالب	18-17-16-15-14-13-12-11-10	09
توتر العلاقة بين الطلبة	27-26-25-24-23-22-21-20-19	09
لجوء الطالب إلى الغش	36-35-34-33-32-31-30-29-28	09
لجوء الطالب إلى العنف	45-44-43-42-41-40-39-38-37	09

تعليق على الجدول:

يوضح الجدول (02) توزيع البنود حسب أسباب بعض مظاهر السلوك السلبي لدى الطالب الجامعي، حيث كان عدد البنود في كل محور 09 في مجملها 45 بندا أما بدائل الأجوبة فثلاثية وهو ما يوضحه جدول رقم (03) كالتالي:

جدول رقم (03) يبين درجات البدائل

البَـدائِـل	الـدَّرجَـة
دائـمًا	03
أحيـانًـا	02
أبَـدًا	01

حيث كلّما زادت تكرارات البدبل دائما على المقياس دلّ ذلك على تأكيد سبب السلوك السلبي.

.3.3.2 الخصائص السيكومتريّة لاستبانة أسباب السلوك السلبي (المشكلات السّلوكيّة)

يقصد بالخصائص السيكو مترية للمقياس هي المتعلقة بصدق ثبات الأداة ، و المعايير التي يتم حسابها بعد تجريب المقياس على عيّنة ممثلة للمجتمع . (صلاح أحمد و أمين علي سليمان، 2005، ص350)

1- الصدق :

يقصد بالصدق اختبار مدى صلاحيّة الاختبار لقياس ما وضع لقياسه، فعند دراستنا لصدق الاختبار نهتمّ سؤالين و هما ماذا يقيس الاختبار ؟ و ما هي درجة الدّقة التي يقيس بها إختبار ما وضع لقياسه .
(عبد الحفيظ مقدّم، 2003، ص146)

2- صدق المحكمين:

يطلق على هذا النوع من الصدق أحيانا اسم الصدق المنطقي ، او الصدق بحكم التعريف ، أي تعريف المفهوم أو المتغيّر محلّ القياس ، أو صدق العيّنة ، أي عيّنة السلوك ،و هذا الاسم الأخير هو الأقرب إلى المقصود.

و الطريقة الشائعة لصدق المحتوى للاختبار، هي استشارة مجموعة من الخبراء المحكمين الذين يكونون من ذوي الخبرة و الكفاءة في المادة أو في مضمون المادة الدراسية التي صمم لها الاختيار.

- قمنا باستخدام صدق المحكمين بعد توزيع استمارة التحكيم (الملحق رقم 02) على خمسة أساتذة اختصاص علم النفس بجامعة غرداية (الملحق رقم 03) .

- بعد جمع استمارات التحكيم و الإطّلاع عليها، وجدنا موافقة الأساتذة المحكمين على كلّ البنود مع تغيير طفيف في صياغة بندين رقم (27، 38) .

و الجدول الآتي يوضّح الصياغة اللّغويّة قبل و بعد التّعديل:

- الجدول رقم (04): يوضّح صياغة العبارات قبل و بعد التّعديل

رقم العبارة	صياغة العبارة قبل التّصحيح	صياغة العبارة بعد التّصحيح
27	فقدان الطّالب التّوازن الانفعالي أثناء الغضب	فقدان الطّالب أعصابه أثناء الغضب
38	ندفاع و التّهوّر و التّفكير غير النّاضج	الاندفاع و التّهوّر

قمنا بتوزيع المقياس (الملحق رقم 04) على عيّنة الدّراسة الاستطلاعية لحساب صدق كل بند و الثبات الكلّي للإستبانة بحيث طبّقنا القانون التّالي.

$$\frac{\text{عدد الذين وافقوا على البند } x \ 100}{\text{عدد المحكمين}}$$

بحيث كلّ البنود وجدت نسبتها تساوي أو تفوق 80% مثال ذلك البند رقم 01 مثال ذلك البند رقم 01 مثلا .

$$\% \ 100 = \frac{100 \times 5}{5}$$

ممّا يدلّ على صدق البنود كان تغيير طفيف فقط في صياغتها.

ثانيّا : يشير الثّبات إلى الدّرجة الحقيقيّة التي تعبّر عن أداء الفرد على اختبار ما ، و معنى ثبات الدّرجة أنّ المفحوص يحصل عليها في كلّ مرّة سواءا بالإخنبار نفسه أو بصورة مكافئه له تقيس الخاصيّة نفسها .

(صفوت فرج، 2007، ص295)

ب) صدق الاتساق الداخلي :

حيث قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة بلغت (32) طالبا من طلاب المرحلة الجامعية ، وبعد ذلك قام بتصحيح المقباس ، وحساب معامل الارتباط بين كل بعد من هذه الأبعاد ، حيث اتضح أن جميع القيم دالة إحصائيا عند (0.01) و (0.05) مما يعني أنها مرتبطة فيما بينها وهذا يدل على صدق المقياس ، وصلاحيته لقياس أسباب بعض مظاهر السلبية .

أ) ثبات ألفا كرونباخ :

قمنا باستخدام طريقة ألفاكرونباخ لحساب ثبات المقياس و ذلك لتحقّق شرط وجود بدائل الإجابة أكثر من بدلين و هو ما تحقّق بحيث :

يعتبر معامل ألفاكرونباخ من أهمّ مقاييس الاتساق الدّاخلي للاختبار المكوّن من درجات مركّبة .

(بشير معمريه ، 2007 ، ص 184)

- جدول رقم (05):

الثبات	عدد البنود	قيمة ألفاكرونباخ
مقياس السلوك السلبي (مشكلات سلوكية)	45	0,742

تعليق على الجدول:
من خلال نتائج معامل ألفاكرونباخ تحصّلنا على ثبات مقبول بلغ مستوى 0,742 %.

ب) ثبات طريقة إعادة الاختبار:

ثبات الاختبار التي تعدّ في جوهرها على تطبيق الاختبار على نفس مجموعة للأفراد التي طبّق عليها أوّلا ثمّ مقارنة نتائج المرّة الأولى بنتائج المرّة الثّانيّة.

(الدكتور فؤاد البهي السيّد ، 2006 ، ص463)

بحيث قمنا بإعادة نفس الأداة على نفس الأفراد في ظلّ نفس الشروط بفارق زمني بحيث قدم على مجموعة طلبة يومي 12/ 13/ 04 / 2019.

و الجدول الآتي يوضّح درجات كلّ فرد من أفراد العيّنة الاستطلاعية في التّطبيق الأوّل و كذلك درجاته في التّطبيق الثّاني :

جدول رقم (06) درجات كلّ فرد من أفراد العيّنة الاستطلاعية في التّطبيق الأوّل والتطبيق الثاني

معامل الثبات	ر قبل التصحيح	ر بعد التصحيح
قيمة ر	0,63	0,72

3- وصف عينة الدّراسة الأساسيّة:

1.3 مجتمع الدّراسة الأساسيّة

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (134) طالب و طالبة بكلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية بجامعة غرداية موزّعين على 05 تخصصات (علم النفس ،علم اجتماع، تاريخ، شريعة ،علوم واتصال).

2.3 وصف عيّنة الدراسة الأساسية :

جدول رقم (07) يبيّن توزيع العيّنة الكلية على الطلبة بجامعة غرداية .

نوع التّخصّص	عدد الطّلبة
شريعة	30
تاريخ	21
علم الاجتماع	25
إعلام و اتصّال	32
علم النّفس	26
المجموع	**134**

3.3 إجراءات تطبيق الدّراسة الأساسيّة :

بعد ما قمنا بأجراء الدّراسة الاستطلاعية و التّأكّد من صلاحيّة أدوات الدّراسة، طبّقنا أداة الدّراسة على العيّنة الأساسيّة لغرض التّأكّد من صحّة الفرضيّات.

يعتبر اختبار العيّنة و تحديدها من أهمّ الخطوّات التي على الباحث القيام بها عند إجراء بحثه و تطبيق اختباراته عليها ، و ذلك كي تؤدي الدور المرجو منها و يُشرط فيها أن تمثّل نفس الخصائص المجتمع الأصلي و أن تكون مناسبة للدّراسة ، فهي إذن مجموعة من المجتمع ، فالعيّنة ببساطة هي مجموعة جزئيّة من مجتمع له خصائص مشتركة .

(رجاء، محمود أبو علام، 2004، ص 151).

و قد تمّ اختيار العيّنة بالطريقة العشوائيّة حتّى تكون هناك فرص متكافئة في الاختيار الأفراد المجتمع الأصلي مع الابتعاد عن التّحيّز ، و قد تمّ تطبيق الدّراسة الأساسيّة على عيّنة من الطلبة البالغ عددهم 134 طالبا و طالبة موزّعين على كليّة العلوم الاجتماعية و الإنسانيّة بجامعة غرداية مع العلم أنّه قد تمّ توزيع 140 استمارة و تمّ استرجاع 134 فقط و هناك من تأخّر في إرجاع الاستمارة ،و تمّ توزيع الاستبيان بالطّريقة العشوائيّة كما ذُكر في السّابق و ذلك بمساعدة بعض الأساتذة مشكورين . أثناء الدّراسة على الفوج و كذا في رواق بين الحصص و أيضا في المكتبة و حتّى في حافلات النّقل ، و يمكن توضيح خصائص أفراد العينة على ضوء المتغيرين (الجنس ، نمط الإقامة)

ـ توزيع عيّنة الدّراسة الأساسيّة حسب الجنس :

الجدول رقم (08) يوضّح توزيع العيّنة حسب الجنس :

الجنس	العدد	النّسبة
ذكور	39	%29,10
إناث	95	%70,89
المجموع	134	% 99.99

يوضّح الجدول السّابق توزيع الطلبة حسب متغيّر الجنس، حيث بلغ عدد الطلبة الذكور 39 و قدّرت نسبتهم ب 29 % أمّا الإناث فعددهم 95 و قدّرت نسبتهم ب70.89 % .

الشكل البياني رقم (01) يوضّح توزيع العيّنة حسب الجنس

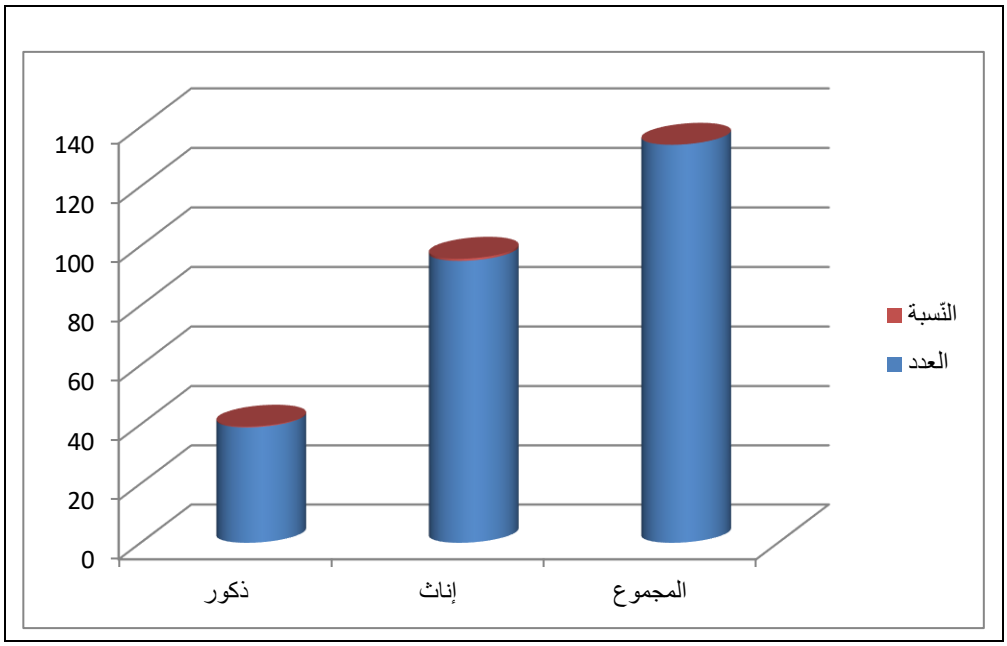

جدول رقم (09) توزيع عيّنة الدّراسة حسب نمط الإقامة إقامة جامعيّة / إقامة مع الأهل)

نمط الإقامة	العدد	النّسبة
إقامة جامعيّة	65	%48,50
إقامة مع الأهل	69	%51,49
المجموع	134	% 100

من خلال الجدول رقم (09) و الذي يوضّح توزيع الطلبة حسب متغيّر الإقامة ، حيث بلغ عدد الطلبة الإقامين بالأحياء الجامعيّة بغرداية 65 و هو ما نسبته 48.50 % ، أمّا عدد الطلبة المقيمين مع الأهل بغرداية 69 و هو ما نسبته 51.49% .

الشكل البياني رقم (02) يوضّح توزيع نسبة عيّنة الدّراسة حسب متغيّر نمط الإقامة (إقامة جامعيّة / إقامة مع الأهل).

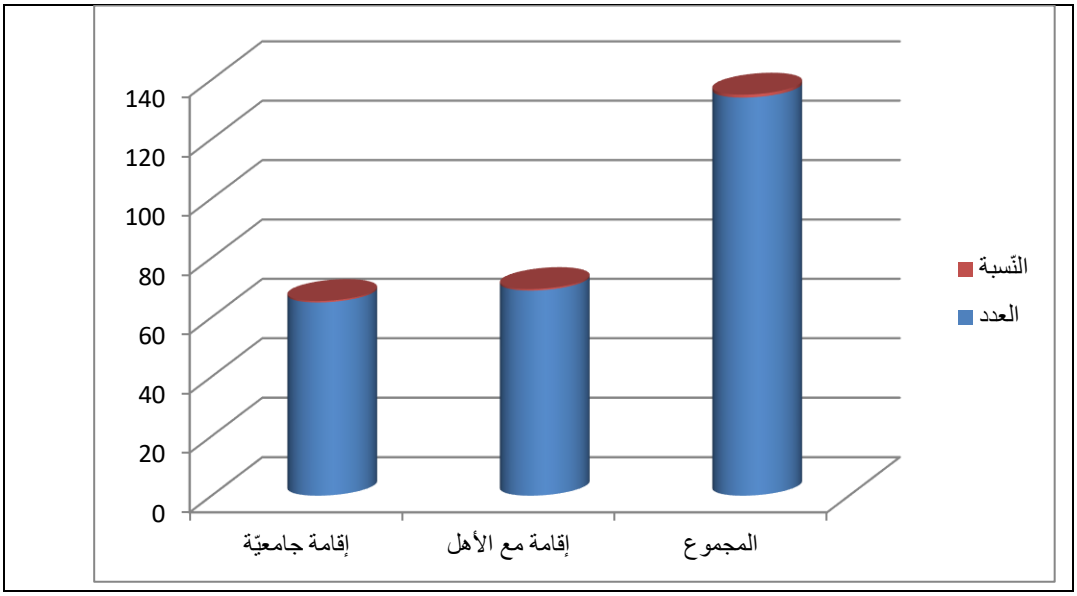

يوضّح الشكل رقم (02) نسبة الطلبة المقيمين بالأحياء الجامعيّة و التي بلغت 48.50 % في حيّين بلغت نسبة الطلبة مع الأهل 51.49 % .

الأساليب الإحصائيّة المستخدمة :

تمّ تفريغ بيانات الاستبيان الصّالحة لغاية الدّراسة و المستوفيّة الإجابة في الحاسب الآلي بعد مرحلة التطبيق بغاية تحليلها و معالجتها عن طريق البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (Spss) الإصدار 19 لما لهذا النّظام من مزايا في توفير الجهد و الوقت و دقة الحسابات ، و تمّ استخدام الأساليب الإحصائية التالية .

- النسب المئوية
- المتوسط الحسابي :
- الانحراف المعياري :
- اختيار ت لدلالة الفروق بين المتوسطات

خلاصة :

تطرقنا في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية المتعلقة بهذه الدراسة للجانب الميداني ،حيث أوضحنا مفهوما للمنهج المستخدم و الدّراسة الاستطلاعية كما وصفنا عيّنتها و إجراءات تطبيقها ، و كذا قمنا بوصف الأداة و خصائصها السيكو مترية تم الدّراسة من حيث مجتمع الدّراسة و العيّنة و إجراءات تطبيقها ، الأساليب الإحصائيّة التي تمّ استخدامها في معالجة الفرضيّات الجزئيّة و ذلك بغية التّوصّل إلى نتائج الدّراسة و مناقشتها و تفسيرها و هذا ما سنتناوله في الفصل اللاّحق .

الفصل الرابع : عرض و تحليل النتائج

تمهيد

1- عرض و تحليل نتائج الفرضية الأولى .

2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية .

3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة .

4- عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة .

5- عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة.

6- عرض وتحليل نتائج الفرضية السادسة.

7- عرض وتحليل نتائج الفرضية السابعة .

خلاصة

تمهيد:

بعدما تطرقنا لفصل الاجراءات المنهجية سنحاول عرض وتحليل النتائج كالتالي:

عرض النتائج :

تنص الفرضية الأولى علىّ إن توتر العلاقة بين الطالب و الأستاذ يعود إلى التمييز في المعاملةّ

جدول رقم (10) يبين التكرارات والنسب المئوية وترتيب أسباب توتر العلاقة بين الطالب والأستاذ

الرقم	الفقرات	ك	%	الترتيب
01	التمييز في معاملة الأستاذ لطلابه	**112**	**83,58**	**1**
02	مطالبة الأستاذ الطالب التحلي بسلوك مثالي	**75**	**55,97**	**4**
03	تحايل الطالب في تعامله مع الأستاذ	**49**	**36,56**	**6**
04	تدخل الطالب في دائرة صلاحيات الأستاذ	**24**	**17,91**	**8**
05	عدم رؤية الطالب أستاذه كقدوة له	**63**	**47,01**	**5**
06	عدم قبول الأستاذ اعتذار الطالب إذا أخطا	**101**	**75,37**	**3**
07	استخدام الأستاذ الألفاظ الجارحة في تعامله مع الطالب	**107**	**79,85**	**2**
08	عدم مشاركة الأستاذ الطالب بعض الأنشطة التي ينظمها	**17**	**12,68**	**9**
09	قيام الطالب بتصرفات غير لائقة تجاه الأستاذ	**33**	**24,62**	**7**

من خلال الجدول يتضح لنا أن الأسباب الأكثر شيوعا في توتر العلاقة بين الطالب والأستاذ تتمثل بالترتيب في ما يلي:

01 التمييز في معاملة الأستاذ لطلابه بنسبة 83,58 %

02 استخدام الأستاذ الألفاظ الجارحة في تعامله مع الطالب بنسبة **79,85%**

03 عدم قبول الأستاذ اعتذار الطالب إذا أخطا بنسبة **75,37%**

وعليه نقبل فرضية البحث التي مفادها : **إنّ سبب توتر العلاقة بين الطالب و الأستاذ يعود إلى التمييز في المعاملةّ** .

عرض نتائج الفرضية الثانية

تنص الفرضية الثانية على أنّ سبب غياب الطالب عن الدراسة يعود إلى اقتصار الأستاذ في محاضراته على الإملاء

جدول رقم (11) يبين التكرارات والنسب المئوية وترتيب أسباب غياب الطالب عن الدراسة

الرقم	الفقرات	ك	%	الترتيب
10	افتقار افتقار محاضرات الأستاذ إلى التشويق	**64**	**47,76**	**5**
11	اقتصار الأستاذ في محاضراته على الإملاء	**97**	**72,38**	**3**
12	طرق تقديم الأستاذ للمحاضرات غير مناسبة	**103**	**76,86**	**2**
13	افتقار محاضرات الأستاذ إلى المناقشة العلمية	**109**	**81,34**	**1**
14	تركيز الأستاذ على الحفظ دون الفهم	**71**	**52,98**	**4**
15	ضعف الدافعية و الرغبة لدى الطالب	**49**	**36,56**	**6**
16	صعوبة بعض المواد الدراسية لدى الطالب	**28**	**20,89**	**8**
17	عدم وجود الراحة الكافية لدى الطالب خلال الأسبوع	**18**	**13,43**	**9**
18	الخوف والإحراج من أسئلة الأستاذ	**38**	**28,35**	**7**

من خلال الجدول يتضح لنا أن الأسباب الأكثر شيوعا لغياب **الطالب عن الدراسة** تتمثل بالترتيب في ما يلي :

01 افتقار محاضرات الأستاذ إلى المناقشة العلمية بنسبة **81,34 %**

02 طرق تقديم الأستاذ للمحاضرات غير مناسبة بنسبة **76,86%**

03 اقتصار الأستاذ في محاضراته على الإملاء بنسبة 72,38%

وعليه نقبل فرضية البحث التي مفادها : **أن سبب غياب الطالب عن الدراسة يعود إلى اقتصار الأستاذ في محاضراته على الاملاءّ .**

عرض نتائج الفرضية الثالثة :

تنص الفرضية الثالثة على أن " **سبب توتر العلاقة بين الطلبة يعود إلى سبب استغلال الطالب نقاط ضعف زميله** ".

جدول رقم (12) يبين التكرارات والنسب المئوية وترتيب أسباب توتر العلاقة بين الطلبة

الرقم	الفقرات	ك	%	الترتيب
19	صعوبة التكيف في الوسط الجامعي لدى الطالب	**30**	**22,38**	**7**
20	استغلال الطالب نقاط ضعف زميله	**88**	**65,67**	**3**
21	تصرفات بعض الطلبة غير سليمة	**26**	**19,40**	**8**
22	تسلط وتعجرف بعض الطلبة	**102**	**76,11**	**1**
23	التنافس في إقامة العلاقات مع الجنس الأخر	**61**	**45,52**	**4**

24	التباين في المستوى الاقتصادي بين الطلبة	**55**	**41,04**	**5**
25	اتكال الطالب على زملاءه في قضاء بعض حاجاته	**46**	**34,32**	**6**
26	تشويه الطالب صورة زملاءه أمام الأساتذة	**19**	**14,17**	**9**
27	فقدان الطالب التوازن الانفعالي أتناء الغضب	**94**	**70,14**	**2**

من خلال الجدول يتضح لنا أن الأسباب الأكثر شيوعا **توتر العلاقة بين الطلبة يعود إلى**

استغلال الطالب نقاط ضعف زميله تتمثل بالترتيب في ما يلي :

01 تسلط وتعجرف بعض الطلبة بنسبة **76,11 %**

02 فقدان الطالب التوازن الانفعالي أتناء الغضب بنسبة **70,14%**

03 استغلال الطالب نقاط ضعف زميله بنسبة 65,67%

وعليه نقبل فرضية البحث التي مفادها: أن **سبب توتر العلاقة بين الطلبة يعود إلى استغلال الطالب نقاط ضعف زميله**

عرض نتائج الفرضية الرابعة :

تنص الفرضية الرابعة على أن، " **سبب لجوء الطالب إلى الغش يعود إلى عدم مواظبته على الحضور** "

جدول رقم (13) يبين التكرارات والنسب المئوية وترتيب أسباب الغش لدى الطالب

الرقم	الفقرات	ك	%	الترتيب
28	عدم مواظبة الطالب على الحضور	**117**	**87,31**	**1**
29	سوء التخطيط و التنظيم الخاص بقاعات الامتحان	**14**	**10,44**	**9**
30	عدم وجود الوقت الكافي للمطالعة و المراجعة	**26**	**19,40**	**8**
31	ضعف الرقابة داخل قاعات الامتحان	**51**	**38,05**	**6**
32	مطالبة الأستاذ الطالب الإجابة الحرفية	**98**	**73,13**	**2**
33	تشبث الطالب بغاية الشهادة بغض النظر عن وسيلة الوصول إليها	**83**	**61,94**	**3**
34	كثرة المشكلات المختلفة التي يعاني منها الطالب	**37**	**27,61**	**7**
35	ضعف الضمير الخلقي لدى الطالب	**71**	**52,98**	**4**
36	عدم فهم مضامين الدروس	**60**	**44,77**	**5**

من خلال الجدول يتضح لنا أن الأسباب الأكثر شيوعا **للجوء الطالب إلى الغش** تتمثل بالترتيب في ما يلي :

01 .عدم مواظبة الطالب على الحضور بنسبة 87,31 % .

02 .مطالبة الأستاذ الطالب الإجابة الحرفية بنسبة **73,13%** .

03. تشبث الطالب بغاية الشهادة بغض النظر عن وسيلة الوصول إليها بنسبة **61,94%** .

وعليه نقبل فرضية البحث التي مفادها : أن **سبب لجوء الطالب إلى الغش يعود إلى عدم مواظبته على الحضور "**

عرض نتائج الفرضية الخامسة :

تنص الفرضية الخامسة على أن: " **سبب لجوء الطالب إلى العنف نوع من إثبات الذات "**

جدول رقم (14) يبين التكرارات والنسب المئوية وترتيب أسباب العنف لدى الطالب.

الرقم	الفقرات	ك	%	الترتيب
37	كثرة المشاكل العائلية لدى الطالب	**80**	**59,70**	**3**
38	الاندفاع و التهور و التفكير غير الناضج	**115**	**85,82**	**1**
39	عدم الاتزان و التحكم في الانفعالات	**53**	**39,55**	**5**
40	اللجوء إلى العنف نوع من إثبات الذات	**93**	**69,40**	**2**
41	عدم القدرة على تحقيق التوافق في الوسط الجامعي	**20**	**14,92**	**8**
42	بقايا ورواسب مرحلة المراهقة	**32**	**23,88**	**7**
43	عدم الانخراط و المشاركة في الأنشطة اللاصفية	**43**	**32,08**	**6**
44	اللجوء إلى العنف لجذب انتباه الجنس الآخر	**60**	**44,77**	**4**
45	جهل قوانين المؤسسة	**14**	**10,44**	**9**

من خلال الجدول يتضح لنا أن الأسباب الأكثر شيوعا إلى **لجوء الطالب إلى العنف** تتمثل بالترتيب في ما يلي :

01 الاندفاع و التهور و التفكير غير الناضج بنسبة **85,82 %**

02 اللجوء إلى العنف نوع من إثبات الذات بنسبة 69,40%

03 كثرة المشاكل العائلية لدى الطالب بنسبة **59,70%**

وعليه نقبل فرضية البحث التي مفادها : أن **سبب لجوء الطالب إلى العنف نوع من إثبات الذات "**

عرض نتائج الفرضية السادسة :

تنص الفرضية الخامسة على أن: " **لا تختلف أسباب بعض مظاهر السلوك السلبي لدى طلاب الجامعة باختلاف الجنس "**

جدول رقم (15) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت في ظل متغير الجنس .

البيانات / الجنس	ن	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
ذكور	39	**87,512**	**12,875**	132	**0,987**	**غير دال**
إناث	95	**89,600**	**10,330**			

من خلال الجدول يتضح لنا أن قيمة ت المحسوبة نساوي **0,987**وهي قيمة **غير دالة احصائيا** وذلك عند درجة الحرية 132 وعند كل مستويات الدلالة مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في أسباب بعض مظاهر السلوك السلبي لدى الطالب الجامعي وعليه نقبل فرضية البحث التي مفادها :

" **لا تختلف أسباب بعض مظاهر السلوك السلبي لدى طلاب الجامعة باختلاف الجنس .**

عرض نتائج الفرضية السابعة :

تنص الفرضية الخامسة على أن: " **لا تختلف أسباب بعض مظاهر السلوك السلبي لدى طلاب الجامعة باختلاف الاقامة"**

جدول رقم (16) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت في ظل متغير الاقامة

البيانات / الاقامة	ن	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
داخلي	65	**89,230**	**11,237**	**132**	**0,104**	**غير دال**
خارجي	69	**89,029**	**11,198**			

من خلال الجدول يتضح لنا أن قيمة ت المحسوبة تساوي 0,104 وهي قيمة غير دالة احصائيا وذلك عند درجة الحرية 132 وعند كل مستويات الدلالة مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المقيمين وغير المقيمين في أسباب بعض مظاهر السلوك السلبي لدى الطالب الجامعي وعليه نقبل فرضية البحث التي مفادها :

" **لا تختلف أسباب بعض مظاهر السلوك السلبي لدى طلاب الجامعة باختلاف الإقامة"**

خلاصة:

تناولنا في هذا الفصل لعرض و تحليل و نتائج الدراسة و ذلك بعد تفريغ البيانات و معالجتها إحصائيا، و سنتطرق في الفصل الموالي تفسير و مناقشة نتائج البحث على ضوء الدراسة السابقة و خلفية الإطار النظري.

الفصل الخامس: تفسير ومناقشة النتائج

تمهيد

1- عرض و تفسير نتائج الفرضية الأولى .

2- عرض و تفسير نتائج الفرضية الثانية .

3- عرض و تفسير نتائج الفرضية الثالثة .

4- عرض و تفسير نتائج الفرضية الرابعة .

5- عرض و تفسير نتائج الفرضية الخامسة.

6- عرض و تفسير نتائج الفرضية السادسة.

7- عرض و تفسير نتائج الفرضية السابعة .

تمهيد

بعدما عرضنا النتائج المتحصل عليها من خلال معالجة البيانات ، سنقوم الآن بتفسير ومناقشة النتائج الخاصة بكل فرضية .

1- تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الأولى و التي تنص على أن الأسباب الأكثر شيوعا في توتر العلاقة بين الطالب والأستاذ تتمثل بالترتيب في ما يلي:

01 التميز في معاملة الأستاذ لطلابه بنسبة 83,58 %

02 استخدام الأستاذ الألفاظ الجارحة في تعامله مع الطالب بنسبة **79,85%**

03 عدم قبول الأستاذ اعتذار الطالب إذا أخطا بنسبة **75,37%**

و تم تحقيق و قبول فرضية البحث التي مفادها : " **إن توتر العلاقة بين الطالب و الأستاذ يعود إلى التميز في المعاملة**" وتتفق دراستنا مع دراسة السيد(1991) والتي هدفت للكشف عن المشكلات العلمية و التقنية و الاجتماعية التي تواجه طلاب جامعة القاهرة و ترتيب أولوية كل فئة من فئات هذه المشكلات حيث دلت نتائجها على وجود نسبة كبيرة من المشكلات التي يشعر بها الطالب تتمثل **بالعملية التعليمية** ، و **أساليب تقديم الخدمة**.

وكذلك تتفق مع **دراسة رشد أحمد طعيمة ، محمد بن سلمان البغدري حيث أن التصور المثالي المطلق لأستاذ الجامعة عند بعض الطلاب** لدرجة أنهم **يرتقون بأساتدة الجامعة إلى مرتبة أنصاف أنبياء** ، فإذا بالصورة تهتز عند مصادفة بعض الأساتدة لا يصلحون قدوة فيصاب الطالب بالاضطراب النفسي و فقدان الثقة في الحياة الجامعية إلى حد ما ، بالإضافة إلى الإحساس بالفراغ و عدم الإيمان بالرسالة التي يعد من أجلها و النظر إلى الكلية على أنها مصنع شهادات ..... و الإحساس باللامبالاة و عدم الانتماء و الرغبة في إنجاز الحد الأدنى من الأمور و التكليفات دون داعي للإجادة .

(رشدي أحمد طعيمة ، محمد بن سلمان البغدري ، 2004 م ،ص 132)

وكذا عدم تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الجامعة العربية حيث التحدي الحقيقي الذي تفرضه علينا العولمة و مجتمع المعرفة وثورة الذي يجعل الجامعات مطالبة بضرورة قيامها بوظائف و أدوار جديدة في ظل هذه القرية الصغيرة و بشكل أوضح فقد بات على الجامعات العربية نفسها في وضع مطالبة فيه بمراجعة نظمها التعليمية بهدف تطويرها و وضعت لإحداث التغيير المنشود إلا أن هذه الجهود و تلك الخطط اصطدمت بمعوقات كثيرة حالت دون تحقيق التطوير النوعي الشامل .

(شبل بدران جمال الدهشان ، 2001 ص15)

2- تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الثانية والتي كانت نتائجها على أن الأسباب الأكثر شيوعا لغياب **الطالب عن الدراسة** تتمثل بالترتيب في ما يلي :

01 افتقار محاضرات الأستاذ إلى المناقشة العلمية بنسبة **81,34 %**

02 طرق تقديم الأستاذ للمحاضرات غير مناسبة بنسبة **76,86%**

03 اقتصار الأستاذ في محاضراته على الإملاء بنسبة **72,38%**

وعليه نقبل فرضية البحث التي مفادها: **أنّ سبب غياب الطالب عن الدراسة يعود إلى اقتصار الأستاذ في محاضراته على الإملاء .**

و لربما نفسر هذا انه راجع إلى **واقع الجامعات العربية** حيت أن إتباع إستراتيجية النمو الكمي للتعليم العالي فعلى الرغم من الزيادة في إعداد الجامعات العربية حيث وصلت إلى170 جامعة عام 2000 م ، كما ازداد عدد الطلبة بشكل كبير بالإضافة إلى عدد الأساتذة لكن و بالرغم من هذا التوسع الكمي إلا أن جامعة لم تستطع الوصول إلى النوعية و الجودة .

(شبل بدران ، كمال نجيب ،2006 ص192) .

3- تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الثالثة: أن الأسباب الأكثر شيوعا **توتر العلاقة بين الطلبة يعود إلى**

استغلال الطالب نقاط ضعف زميله تتمثل بالترتيب في ما يلي :

01 تسلط وتعجرف بعض الطلبة بنسبة **76,11 %**

02 فقدان الطالب التوازن الانفعالي أتناء الغضب بنسبة **70,14%**

03 استغلال الطالب نقاط ضعف زميله بنسبة 65,67%

وعليه نقبل فرضية البحث التي مفادها: أن **سبب توتر العلاقة بين الطلبة يعود إلى استغلال الطالب نقاط ضعف زميله**

و تفسير ذلك تمسك بعض الطلبة بعض السلوكيات السلبية تشير إلى أن الطالب مزال لم ينضج عقليا ويتسبب في إثارة زميله وإستغلال ضعفه سواءا الضعف من الناحية الأكاديمية أو على سبيل المثال بنيته الجسمية عند الذكور.

أما عند الإناث فنجد مثلا الغيرة الشديدة من بعضهم البعض أو ما يلاحظ عند الكثير من الطلبة مشكلة إقامة البحوث و في الأخير يأخذوا نفس النقطة عند البعض مما يتسبب في الكثير من الخصومات بناءا على تصريح و أراء بعض لطلبة قول بعض الطلبة.

4- تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الرابعة : أن الأسباب الأكثر شيوعا إلى **لجوء الطالب إلى الغش** تتمثل بالترتيب في ما يلي :

01 عدم مواظبة الطالب على الحضور بنسبة 87,31 % .

02 مطالبة الأستاذ الطالب الإجابة الحرفية بنسبة **73,13%** .

03 تشبث الطالب بغاية الشهادة بغض النظر عن وسيلة الوصول إليها بنسبة **61,94%** .

وعليه نقبل فرضية البحث التي مفادها : أن **سبب لجوء الطالب إلى الغش يعود إلى عدم مواظبته على الحضور "**

ومن نتائج البحث نفسر أن ظاهرة الغش في الإمتحانات قد يكون للحصول على درجات عالية وربما قد يعود إلى عدم جدية بعض المراقبين في قاعة الإمتحانات يشجع الطلبة الذين أكتسوها كعادة من المراحل الدراسية السابقة على ممارستها وهي من الظواهر التي تؤدي إلى ضعف المستوى العلمي حيث أنها تشجع على الإتكالية و الخمول و عدم الجدية و المتابرة على التحصيل إضافة إلى أنها من العادات الذميمة فاكتسابها قد يدفع الطالب إلى ممارستها في حياته الإجتماعية و المهنية و هذا لما فيه من الضرر للمجتمع كونها تتنافى مع الأخلاق و القيم الإسلامية العربية الأصلية ، و على ما ذكر سابقا فأن الطالب الذي يغش يكون تبرير الغش لديه غيابه أما حقيقة الغش لديه هو ما ذكر سابقا .

5- تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الخامسة: أن الأسباب الأكثر شيوعا للجوء الطالب إلى العنف تتمثل بالترتيب في ما يلي :

01 الاندفاع و التهور و التفكير غير الناضج بنسبة **85,82 %**

02 اللجوء إلى العنف نوع من إثبات الذات بنسبة 69,40%

03 كثرة المشاكل العائلية لدى الطالب بنسبة **59,70%**

وعليه نقبل فرضية البحث التي مفادها : أن **سبب لجوء الطالب إلى العنف نوع من إثبات الذات "**

حسب دراسة نورهان منير حسن ،القيم الإجتماعية و ا الشباب ، دط ، دار لمكتب الجامعي:

تمرد الشباب و السخرية من بعض النظم القائمة و يتطور إيمانه بالمثل العليا بشكل يؤدي به إلى السخرية أحيانا من الحياة الواقعية المحيطة به لبعدها عما يؤمن به و يبدو هذا التعصب في النقد اللذع و النشاط الجامح الألفاظ النابية التي تصدر عنه .

(نورهان منير حسن ، 2008 ، ص 262 ،263)

و لعل تفسير ذلك ما جاءت به الخلفية النظرية نظرية العدوان الانفعالي:

وهي من النظريات المعرفية وترى أن العدوان يمكن أن يكون ممتعاً، حيث أن هناك بعض الأشخاص يجدون استمتاعاً في إيذاء الآخرين بالإضافة إلى منافع أخرى، فهم يستطيعون إثبات رجولتهم ويوضحون أنهم أقوياء وذو أهمية وأنهم يكتسبون المكانة الاجتماعية، ولذلك فهم يرون أن العدوان يكون مجزياً مرضياً، ومع استمرار مكافآتهم على عدوانهم يجدون في العدوان متعة لهم، فهم يؤذون الآخرين حتى إذا لم تتم إثارتهم انفعالياً فإذا أصابهم ضجر وكانوا غير سعداء فمن الممكن أن يخرجوا في مرح عدواني" .وطبقاً لهذا النموذج في تفسير العدوان الانفعالي فمعظم أعمال العدوان الانفعالي تظهر بدون تفكير، فالتركيز في هذه النظرية على العدوان غير المتسم نسبياً بالتفكير، ويعني هذا خط الأساس التي ترتكز عليها هذه النظرية، ومن المؤكد أن الأفكار لها تأثير كبير على السلوك الإنفعالي، فالأشخاص المثارين يتأثرون بما يعتبرونه سبب إثارتهم وأيضاً بكيفية تفسيرهم لحالتهم الانفعالية"

في الآونة الأخيرة تفشت ظاهرة العدوانية في مجتمعاتنا العربية بصورة واضحة، لا سيما في المؤسسات التعليمية من قبل أفراد من التلاميذ، وهو ما أوضحته العديد من الدراسات، كدراسة (السعدوي 1991) والتي أجراها على المدارس الثانوية حول مشكلة المضاربات، وأظهرت الدراسة أن نسبة(50%) من عينة الدراسة الذين اشتركوا في المضاربات هم من تلاميذ السنة الأولى ثانوي، كما أشارت دراسة (الخراش 1981) إلى أن أسباب انتشار سلوك العدوان وحتى العنف بين تلاميذ المرحلتين المتوسطة والثانوية قد ترجع إلى مرحلة المراهقة التي تتسم بمجموعة من المتغيرات النفسية والجسمية والعقلية، نتيجة مواجهتهم لخبرات جديدة مما تؤدي إلى ظهور مشكلات تحتاج إلى حل، وقد يفشل بعضهم في حلها مما يجعله يسلك طرقا غير سوية لحل تلك المشكلات.

والعنف المدرسي في الجزائر يشكل (62%) من إجمالي الحوادث التي تقع في مرحلتي التعليمين الابتدائي والمتوسط، وجاء فيدراسة إحصائية قام بها فريق من المستشارين في التوجيه والإرشاد على المستوى الوطني عام 2014، أن السلوك العدواني في الوسط المدرسي أصبح أكثر المشاكل شيوعاً،

ومما لا شك فيه أن التلاميذ في عمومهم وعلى اختلاف أعمارهم ومستوياتهم التعليمية، يبدون اتجاهاً طيباً نحو السلوك السوي، إلاّ أن هناك مشكلات سلوكية واجتماعية في المراحل التعليمية من الابتدائية إلى الثانوية قد تعيق التلميذ في مسيرته مما يجعله يتصرف من واقع مرحلة النمو التي يعيشها سواء الطفولة أو المراهقة . ويختلف التفسير الاجتماعي للظاهرة عن التفسير النفسي بأنه لا يرى في السلوك العدواني ظاهرة فردية وإنما ظاهرة لها جذورها الاجتماعية وبالتالي فهم يطلقون عليها مصطلح العنف.

(طالبة في الدكتوراه تخصص علم النفس **د. مكي محمد** جامعة "محمد بن أحمد" وهران2)

تفسير و مناقشة نتائج الفرضية السادسة: لا تختلف أسباب بعض مظاهر السلوك السلبي لدى طلاب الجامعة باختلاف الجنس "

لنا أن قيمة ت المحسوبة نساوي **0,987**وهي قيمة **غير دالة احصائيا** وذلك عند درجة الحرية 132 وعند كل مستويات الدلالة مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في أسباب مظاهر السلوك السلبي لدى الطالب الجامعي وعليه نقبل فرضية البحث التي مفادها :

"**لا تختلف أسباب بعض مظاهر السلوك السلبي لدى طلاب الجامعة باختلاف الجنس** بحيث أنه نجد المشكلات السلبية لدا الجنسين عند الذكور كما هو موجود عند الإنات بغض النظر على و يعزى ذلك إلى البئة التي نشأ فيها الطالب أو الطالبة .

تفسير و مناقشة نتائج الفرضية السابعة:

لا تختلف أسباب بعض مظاهر السلوك السلبي لدى طلاب الجامعة باختلاف الجنس "

أن قيمة ت المحسوبة نساوي 0,104 وهي قيمة غير دالة احصائيا وذلك عند درجة الحرية 132 وعند كل مستويات الدلالة مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المقيمين وغير المقيمين في أسباب مظاهر السلوك السلبي لدى الطالب الجامعي وعليه نقبل فرضية البحث التي مفادها :

" **لا تختلف أسباب بعض مظاهر السلوك السلبي لدى طلاب الجامعة باختلاف الإقامة**" تفسير ذلك إلى أنه وجود المشكلات السلبية لا يختلف وجودها عند طلبة المقيمين و الغير المقيمين وإنما وجودها بغض النظر عن البيئة القادمون منها اقتصاديا و إجتماعيا و ثقافيا

الاستنتاج العام:

من خلال تناول موضوع أهم أسباب بعض مظاهر السلوك السلبي لدى طلبة غارداية بكلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية للمحاور الخمسة المتمثلة في (توتر العلاقة بين الطلبة و الأستاذ غياب الطالب توتر العلاقة بين الطلبة أنفسهم ، الغش ، العنف) بالإضافة للكشف عن الفروق عن أهم الأسباب لبعض مظاهر السلوك السلبي في ظل متغير الجنس و نمط الإقامة ، و لتحقيق الهدف من الدراسة تم بناء مقياس السلوك السلبي وبعد التأكد من خصائصه السيكومترية ، و أتبعنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي تم تطبيقه على عينة من الطلبة بالكلية سابقة الذكر ، وتمت معالجة البيانات spss19 بإسخدام الأساليب الإحصائية للعلوم الاجتماعية.

توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية إلى :

1- أن سبب توتر العلاقة بين الأستاذ و الطلبة يعود تمييز الأستاذ في المعاملة بين الطلبة.

2- أن سبب غياب الطالب يعود إلى اقتصار الأستاذ في محاضرته على الإملاء.

3-أن سبب توتر العلاقة بين الطلبة يعود إلى استغلال الطالب نقاط ضعف زميله.

4-أن سبب لجوء الطالب إلى العنف يعود إلى إثبات الذات .

5-أن سبب لجوء الطلبة إلى الغش يرجع إلى عدم مواظبته على الحضور.

6-لا تختلف أسباب بعض مظاهر السلوك السلبي لدى طلاب الجامعة باختلاف الجنس

7- لا تختلف أسباب بعض مظاهر السلوك السلبي لدى طلاب الجامعة باختلاف الإقامة الجامعية.

التوصيات:

على أساس نتائج البحث يوصي الباحث بالاتي تحديد أهم أسباب بعض مظاهر السلوك السلبي في الوسط الجامعي.

وضع أسباب بعض مظاهر السلوك السلبي التي شخصت التي شخصت من خـــلال الدراسة موضع اهتمــام و الدراسة من قبل الإدارة الجامعية أقسام و كليات و رئاسة الجامعة . بغية معالجتها إجرائيا.

الاقتراحات:

1- إجراء دراسات في جامعات أخرى لتحديد مظاهر السلوك السلبي لمعرفة أسبابها و معالجتها و لمختلف الكليات.

2- إجراء الدراسة على مراحل دراسية أخرى كالثانوي و المتوسطة لغرض تحديدها و معرفة أسبابها و معالجتها.

3- تصميم برامج إرشادية لطلبة الجامعة عامة لتنمية الوعي لديهم و تنفيذه على وفق آليات محددة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

أولا المراجع بالغة العربية :

القرآن الكريم

1. الدكتور فؤاد البهي السيّد ، **علم النفس الإحصائي و قياس العقل البشري** ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط1 ، 2006 .
2. رجاء ، محمود أبو علام : " **مناهج البحث في العلوم النّفسيّة و التّربويّة** " ، دار النّشر للجامعات ، مصر، ط4 ، 2004 .
3. رشدي أحمد طعيمة ، محمد بن سلمان البغدري " **التعليم، دار الفكر العربي الجامعي بين رصد الواقع و رؤى التطوير** ، ط1 2004 م .
4. سحر محمد وهبي ، **دور وسائل الإعلام في تقديم القدوة للشباب الجامعي** ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، ط1، القاهرة ، 1996 .
5. شبل بدران جمال الدهشان ، **التجديد في العليم الجامعي** ، دار قباء للطباعة و النشر و التوزيع ، القاهرة ، مصر ،دط 2001 .
6. شبل بدران ، كمال نجيب ، **التعليم الجامعي و تحديات المستقبل** ، دار الوفاء للطباعة و النشر ، القاهرة ، مصر ، ط1 ،2006 ، .
7. صلاح مخيمر ، **تناول جديد للمراهقة** ، مكتبة لأنجلو مصرية ، ط 3 ، القاهرة ، 1986 م
8. صالح عبد العزيز وعبد العزيز عبد المجيد ، **التربية وطرق التدريس** ، دار المعرفة ، القاهرة ، 1968 .
9. صلاح أحمد و أمين علي سليمان ، **الإختبارت و المقاييس التّربويّة و النّفسيّة** ، دار الفكر ، ط1 ،2005 .
10. صفوت فرج " القياس النّفسي " **مكتبة الأنجلوا المصريّة** ، جامعة القاهرة ، 2007 .
11. عواطف أبو العلاء ، **التربية السياسية للشباب ودور التربية الرياضية** ، دار النهضة للطباعة والنشر ، القاهرة ، .

12. أحمد محمد موسى : **الشباب بين التهميش والتشخيص (رؤية إنسانية)**.ط1، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، المنصورة ،مصر،2009 .

13.عبد الحفيظ مقدّم: **" الإحصَاء و القياس النفسي و التربوي"**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 2003.

14. عمّار الطيّب كشرود ، **البحث العلمي و مناهجه في العلوم الإجنماعيّة و النّفسيّة** ، دار المناهج ، عمان ، ط2 ، 2007 .

15. عمر رضا كحالة ، **المرأة في القديم الحديث** ، مؤسسة الرسالة الطبع والنشر ، دمشق ، ط 1، 1982.

16. محمد عبيدات وآخرون : **منهجية البحث العلمي و القواعد و التطبيقات** ، ط2 ، دار وائل للطباعة و النشر ، عمان ، الأردن ، 1999 .

17. عبدالله محمد بن عبد الرحمان ، **سوسيولوجيا التعليم الجامعي** ، دراسة في علم الإجتماع التربوي ، دار المعرفة الجامعيّة ، الاسكندريّة ، مصر ، د ط ، 1991 ، ص 25

18.وردة لعمور قيم، **الزواج لدى الطالب الجامعي** ،رسالة ماجستير ، معهد علم الاجتماع ، جامعة قسنطينة ، 2001 ،.

19. وفاء محمد البردعي ، شبل بدران ، **دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري** ،ط1، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر، 2002،.

20. نورهان منير حسن : **القيم الإجتماعية و الشباب** ، د.ط دار المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، مصر ، 2008 .

21.مانسي محمود ، عبد الحليم ، و كامل أحمد سهير : "البحث **العلمي في المجالّات النّفيسة و التّربويّة** ، مركز الإسكندريّة للكتاب ، مصر 2002.

22. معوض ،خليل ميخائيل ، **بسكولوجيا النمو و الطفولة و المراهقة** ، ط2 ، الإسكندرية ،دار الفكر الجامعي 1983 م

23. الخطيب ، محمد جواد **التوجيه والإرشاد النفسي بين النظرية والتطبيق** ، ط3 ، مكتبة آفاق ، غزة ، فلسطين، 2004 .

24. قاتمي على ، **الأسرة و أطفال المدارس** ، بيروت ، دار النبلاء ، 1998 م.

25. فهمي مصطفى، محمد علي القطان ، **علم النفس الاجتماعي** ، مكتبة الأنجلو المصرية ، 1975 .

26. ربيع ، هادي مستعان ، **الأرشاد التربوي مبادئه و أدواره الأساسية** ، عمان ، الدار العلمية الدولية دار الثقافة للنشر و التوزيع 2003 .

27. يحي خولة ، **الاضطرابات السلوكية والانفعالية** ، عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .2000

28. السيد ، فؤاد البهي ، **الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة** ط2 ، القاهرة ، دار التأليف 1960 م

29. العزة ، سعيد ، **التربية الخاصة للأطفال ذوي الاضطرابات السلوكية الدار العلمية للنشر والتوزيع** ، عمان 2002

30. بشير معمريه ، **القياس النّفسي و تصميم أدواته** ، منشورات الحبر ، الجزائر ط2 ، 2007

31. حامد عبد السلام زهران ، **علم النفس والنمو والطفولة** ، عالم الكتاب ، ط 5 ، القاهرة ، 1995 حامد عبد السلام زهران ، **التوجيه والإرشاد النفسي عالم الكتب** ،الطبعة الثانية ، القاهرة : 1980 .

32. حسين ، محمد عبد المؤمن **مشكلات الطفل النفسية** ، دار الفكر الجامعي ، الازاريطة ، الإسكندرية 1986 .

33. رابح تركي ، **أصول التربية و التعليم** ، ديوان المطبوعات الجامعيّة ، الجزائر ، ط 3 ، 1990

الأطروحات الجامعية بالعربية:

1. سميرة منصوري ، اتجاه الطلبة الجامعيين نحو مكانة المرأة العاملة ، رسالة ماجستير علم اجتماع التنمية ، معهد علم الاجتماع ، جامعة قسنطينة ، 2001 ،

2. دراسة إحصائية استكشافية وصفية للسلوك العدواني مرحلتي التعليمين الابتدائي والمتوسط فيالماحي زوبيدة طالبة في الدكتوراه تخصص علم النفس د. مكي محمد جامعة "محمد بن أحمد" وهران

3.المشكلات السلوكية لدى الأطفال المحرومين من بيئتهم الأسرية إعداد ياسر يوسف إسماعيل إشراف الدكتور: سمير قوتة رسالة مقدمة لقسم علم النفس بكلية التربية بالجامعة الإسلامية كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في الصحة النفسية2009/1430

4.الأستاذ الدكتور معني اخللف. – غيـد عبيـدات. – سـالم عمـارين مظاهر السلوك السلبي السائدة لدى طلبة كلية الرتبية الرياضية بجامعة الريموك من وجهة نظر مدرسيهم وأساليب التعامل معه

5.محمد عبد الرزاق إبراهيم و هاني محمد يونس موسى ، القيم لدى شباب الجامعة في مصر و متغيرات القرن الحادي و العشرين ، كلية التربية جامعة بنها .

القواميس الأجنبية :

.1Oxford wardponrM oxford Unervsity Press.First Publissled .1999

الأطروحات الجامعية باللغة الأجنبية :

1.Hoffmann,R. (2004):'Slient rage ; passive- aggressive behavior in organization', dissertation abstracts international and .rejection

2.Marilyn,K. (2000):>overcoming passive behavior>. - .Academic therapy

3.Yowkon,A. (2005):Acrisis in the class anticipating and - .<responding to students needs

4.Wei, S. (1993):self – directed behavior. Belmont,CA; brooks cole.

المجلات بالعربية و الأجنبية :

1. الهادي سرايه ، جامعة قاصدي مرباح ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ،ورقلة الجزائر، العدد 26، سبتمبر2016.

2. فضيل ديليو و آخرون " الجامعة تنظيمها و هيكلها ، مجلة الباحث الاجتماعية ، دائرة البحث قسنطينة ، الجزائر ، العدد 1 ، 1995 ،.

3. فضيل ديليو و آخرون ، إشكاليّة المشاركة الدّيموقراطية في الجامعة الجزائرية ، منشورات جامعة منتورة ، قسنطينة ، الجزائر ، فيفري 2001 ،

4. خضير بن سعود الخضير . الإنظمام لمنطقة التجارة العالمية و التحديات الجامعات المحلية في الدول العربية جامعة الملك فهد للبيترول المعادن ، الظهران تاريخ الإتاحة 04 فيفري 2006 متاح .

5. محمد سليم السيّد ، الجامعة و الوظيفة الكبرى للعلم ، مجلة الفكر العربي ، العدد 20 أفريل 1987، ص 191.

6. عبد الله رمضان بوبطانة : دور التعليم العالي و الجامعي في التنميّة العربيّة ، المجلة العربية لبحوث التعليم العالي ، المنظمة العربية للتربية الثقافية و العلوم ، العدد 2 ديسمبر 1984.

7. فليمان معين ..... ، الجامعات ، نشأتها ، مفهومها ، وظائفها ، دراسة وصفية تحليلية المجلة التربوية ، المجاد الرابع عشر ، العدد 54 ، جامعة الكويت مجلس النشر العلمي . 2000 .

8. .The Importance of Higher Eduction in the 21 stcentusy I

9. editionsiray ,paris, 1993 ,p 13. Durand prinbargue l'administration scolaire

10. The importance of university education in developine countries من موقع مجلة

11. Dh.heathen Alleh (21- 12- ,d]if 2007)Why.is Higher Education Important.

الجريدة الرسمية الجزائرية

1.الجريدة الرسمية الجزائرية15 / 24 غستث2003 / الباب الثاني المادة .... (عزت ..... 1990 ص 27)

قائمة الملاحق

الملحق رقم (01)

جامعة غرداية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

أخي الطالب , أختي الطالبة

نضع بين إيديكم هذه الاستمارة لموضوع المشكلات السلوكية لدى الطالب الجامعي الأكثر شيوعا وترتيبها حسب وجهة نظرك مع العلم أن إجابتك تستخدم لغرض البحث العلمي فقط

و شكرا على تعاونكم

2-البيانات الشخصية :

الجنس: **التخصص :** **المستوى الدراسي**

....

المشكلات السلوكية	الترتيب
الغش	
القلق	
انخفاض التحضير	
الغيابات	
الغش	
القلق	
انخفاض التحضير	
المحسوبية	
توتر العلاقة بين الأستاذ و الطالب	
التحرش	
إحتقار الغير	
العنف	
توتر العلاقة بين الطلبة أنفسهم	

الملحق رقم 02

جامعة غرداية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

إستبيان لطلبة الجامعة

أخي الطالب , أختي الطالبة

أمامك مجموعة من العبارات التي تتمحور حول أسباب بعض المظاهر السلبية الموجودة في الوسط الجامعي المطلوب منك أن تضع علامة (×)أمام كل عبارة و في الخانة التي تناسب وجهة نظرك مع العلم أن إجابتك تستخدم لغرض البحث العلمي فقط .

و شكرا على تعاونكم

1-تعليمات:

تكون الإجابة عن الأسئلة بوضع علامة (X)

2-البيانات الشخصية :

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

حالة السكن: مع الأهل ☐ إقامة جامعية ☐

***إن توتر العلاقة بين الطالب و الأستاذ يعود إلى :**

الرقم	الفقرات	دائما	أحيانا	أبدا
01	التميز في معاملة الأستاذ لطلابه			
02	مطالبة الأستاذ الطالب التحلي بسلوك مثالي			
03	تحايل الطالب في تعامله مع الأستاذ			
04	تدخل الطالب في دائرة صلاحيات الأستاذ			
05	عدم رؤية الطالب أستاذه كقدوة له			
06	عدم قبول الأستاذ اعتذار الطالب إذا أخطا			
07	استخدام الأستاذ الألفاظ الجارحة في تعامله مع الطالب			
08	عدم مشاركة الأستاذ الطالب بعض الأنشطة التي ينظمها			
09	قيام الطالب بتصرفات غير لائقة تجاه الأستاذ			

***أن سبب غياب الطالب عن الدراسة يعود إلى :**

الرقم	الفقرات	دائما	أحيانا	أبدا
10	افتقار محاضرات الأستاذ إلى التشويق			
11	اقتصار الأستاذ في محاضراته على الإملاء			
12	طرق تقديم الأستاذ للمحاضرات غير مناسبة			
13	افتقار محاضرات الأستاذ إلى المناقشة العلمية			
14	تركيز الأستاذ على الحفظ دون الفهم			
15	ضعف الدافعية و الرغبة لدى الطالب			
16	صعوبة بعض المواد الدراسية لدى الطالب			
17	عدم وجود الراحة الكافية لدى الطالب خلال الأسبوع			
18	الخوف والإحراج من أسئلة الأستاذ			

***أن سبب توتر العلاقة بين الطلبة يعود إلى:**

الرقم	الفقرات	دائما	أحيانا	أبدا
19	صعوبة التكيف في الوسط الجامعي لدى الطالب			
20	استغلال الطالب نقاط ضعف زميله			
21	تصرفات بعض الطلبة غير سليمة			
22	تسلط وتعجرف بعض الطلبة			
23	التنافس في إقامة العلاقات مع الجنس الأخر			
24	التباين في المستوى الاقتصادي بين الطلبة			
25	اتكال الطالب على زملاءه في قضاء بعض حاجاته			
26	تشويه الطالب صورة زملاءه أمام الأساتذة			
27	فقدان الطالب التوازن الانفعالي أثناء الغضب			

***إن سبب لجوء الطالب إلى الغش يعود إلى:**

الرقم	الفقرات	دائما	أحيانا	أبدا
28	عدم مواظبة الطالب على الحضور			
29	سوء التخطيط و التنظيم الخاص بقاعات الامتحان			
30	عدم وجود الوقت الكافي للمطالعة و المراجعة			
31	ضعف الرقابة داخل قاعات الامتحان			
32	مطالبة الأستاذ الطالب الإجابة الحرفية			
33	تشبث الطالب بغاية الشهادة بغض النظر عن وسيلة الوصول إليها			
34	كثرة المشكلات المختلفة التي يعاني منها الطالب			
35	ضعف الضمير الخلقي لدى الطالب			
36	عدم فهم مضامين الدروس			

***إن سبب لجوء الطالب إلى العنف يعود إلى:**

الرقم	الفقرات	دائما	أحيانا	أبدا
37	كثرة المشاكل العائلية لدى الطالب			
38	الاندفاع و التهور و التفكير غير الناضج			
39	عدم التبات و التحكم في الانفعالات			
40	اللجوء إلى العنف نوع من إثبات الذات			
41	عدم القدرة على تحقيق التوافق في الوسط الجامعي			
42	بقايا ورواسب مرحلة المراهقة			
43	عدم الانخراط و المشاركة في الأنشطة اللاصفية			
44	اللجوء إلى العنف لجذب انتباه الجنس الآخر			
45	جهل قوانين المؤسسة			

الملحق رقم 03

جامعة غرداية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

إستمارة تحكيم

الأستاذ(ة)الكريم(ة): .....

الدرجة العلمية: .....

التخصص:.....

أستاذي الفاضل, أستاذتي الفاضلة:

في إطار إنجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة الماسترفي علم النفس المدرسي المعنونة المظاهر السلبية لدى طلبة جامعة غرداية أضع بين يديكم إحدى أدوات هذه الدراسة و هي إستبانة مظاهر السلوكية لدى الطالب الجامعي والتي تهدف معرفة أهم أسباب المظاهر السلوكية السلبية لدى الطالب الجامعي . لذا أرجوا منكم تحكيمها وتعديل ما ترونه مناسبا و ذلك من حيث :

1- مدى وضوح التعليمات.

2- مدى كفاية بدائل الأجوبة .

3- مدى جودة الصياغة اللغوية للعبارات .

وذلك من خلال المعلومات الآتية :

1- التعريف الإجرائي للمشكلات السلوكية :

هي سلوكات متكررة الحدوت غير مرغوب فيها و التي تتضح بصورة واضحة عندما يسلك الفرد سلوك منحرفا عن السلوك المتعارف عليه وتتمثل في المظاهر الآتية توتر العلاقة بين الأستاذ و الطلبة , غياب الطلبة عن الدراسة , توتر العلاقة بين الطلبة , لجوء الطلبة إلى الغش , لجوء الطلبة للعنف .

2-وصف محتوى الأداة في صورتها الأولية :

تحتوي الأداة في صورتها الأولية على (45) عبارة تشمل المحاورة السابقة ذكرها حيث يتاح للطالب أن يختار إجابته على مقياس متدرج من ثلاثة بدائل هي (دائما ,أحيانا ,أبدا) حيث أن الدرجة التي تمنح للطالب نتيجة إجابته على العبارة هي (1,2,3) على الترتيب .

ولتسهيل عملية التحكيم عليكم ستجدون مجموعة من الجداول, كل جدول يخص مطلبا معينا, وتكون الإجابة بوضع علامة ( ) في الخانة المناسبة, كما أن أسفل كل جدول مكان مخصص للملاحظات التي ترونها مهمة.

1- مدى وضوح التعليمات:

التعليمات :

أخي الطالب , أختي الطالبة :

أمامك مجموعة من العبارات التي تتمحور حول أسباب بعض المظاهر السلبية الموجودة في الوسط الجامعي المطلوب منك أن تضع علامة ( ) في الخانة التي تناسب وجهة نظرك مع العلم أن إجابتك تستخدم لغرض البحث العلمي فقط .

و شكرا على تعاونكم

1-تعليمات:

تكون الإجابة عن الأسئلة بوضع علامة (X)

جدول رقم01:خاص بمدى وضوح التعليمات

	واضحة بدرجة جيدة	**واضحة بدرجة متوسطة**	**غير واضحة**
التعليمات			

جدول رقم02:خاص بمدى كفاية بدائل الإجابة :

بدائل الإجابة	**كافية جدا**	**كافية بدرجة متوسطة**	**غير كافية**
(دائما , أحيانا ,أبدا)			

مدى جودة الصياغة اللغوية للعبارات :

***إن توتر العلاقة بين الطالب و الأستاذ يعود إلى :**

الرقم	الفقرات	مقبولة	غير مقبولة	اقتراح البديل
01	التميز في معاملة الأستاذ لطلابه			
02	مطالبة الأستاذ الطالب التحلي بسلوك مثالي			
03	تحايل الطالب في تعامله مع الأستاذ			
04	تدخل الطالب في دائرة صلاحيات الأستاذ			
05	عدم رؤية الطالب أستاذه كقدوة له			
06	عدم قبول الأستاذ اعتذار الطالب إذا أخطا			
07	استخدام الأستاذ الألفاظ الجارحة في تعامله مع الطالب			
08	عدم مشاركة الأستاذ الطالب بعض الأنشطة التي ينظمها			
09	قيام الطالب بتصرفات غير لائقة تجاه الأستاذ			

***أن سبب غياب الطالب عن الدراسة يعود إلى :**

الرقم	الفقرات	مقبولة	غير مقبولة	اقتراح البديل
10	افتقار محاضرات الأستاذ إلى التشويق			
11	اقتصار الأستاذ في محاضراته على الإملاء			
12	طرق تقديم الأستاذ للمحاضرات غير مناسبة			
13	افتقار محاضرات الأستاذ إلى المناقشة العلمية			
14	تركيز الأستاذ على الحفظ دون الفهم			
15	ضعف الدافعية و الرغبة لدى الطالب			
16	صعوبة بعض المواد الدراسية لدى الطالب			
17	عدم وجود الراحة الكافية لدى الطالب خلال الأسبوع			
18	الخوف والإحراج من أسئلة الأستاذ			

***أن سبب توتر العلاقة بين الطلبة يعود إلى:**

الرقم	الفقرات	مقبولة	غير مقبولة	اقتراح البديل
19	صعوبة التكيف في الوسط الجامعي لدى الطالب			
20	استغلال الطالب نقاط ضعف زميله			
21	تصرفات بعض الطلبة غير سليمة			
22	تسلط وتعجرف بعض الطلبة			
23	إقامة العلاقات مع الجنس الأخر			
24	المستوى الاقتصادي بين الطلبة			
25	اتكال الطالب على زملاءه في قضاء بعض حاجاته			
26	تشويه الطالب صورة زملاءه أمام الأساتذة			
27	فقدان الطالب التوازن الانفعالي أتناء الغضب			

***إن سبب لجوء الطالب إلى الغش يعود إلى:**

الرقم	الفقرات	مقبولة	غير مقبولة	اقتراح البديل
28	عدم مواظبة الطالب على الحضور			
29	سوء التخطيط و التنظيم الخاص بقاعات الامتحان			
30	عدم وجود الوقت الكافي للمطالعة و المراجعة			
31	ضعف الرقابة داخل قاعات الامتحان			
32	مطالبة الأستاذ الطالب الإجابة الحرفية			
33	تشبث الطالب بغاية الشهادة بغض النظر عن وسيلة الوصول إليها			
34	كثرة المشكلات المختلفة التي يعاني منها الطالب			
35	ضعف الضمير الخلقي لدى الطالب			
36	عدم فهم مضامين الدروس			

***إن سبب لجوء الطالب إلى العنف يعود إلى:**

الرقم	الفقرات	مقبولة	غير مقبولة	اقتراح البديل
37	كثرة المشاكل العائلية لدى الطالب			
38	الاندفاع و التهور و التفكير غير الناضج			
39	عدم التبات و التحكم في الانفعالات			
40	اللجوء إلى العنف نوع من إثبات الذات			
41	عدم القدرة على تحقيق التوافق في الوسط الجامعي			
42	بقايا ورواسب مرحلة المراهقة			
43	عدم الانخراط و المشاركة في الأنشطة اللاصفية			
44	اللجوء إلى العنف لجذب انتباه الجنس الآخر			
45	جهل قوانين المؤسسة			

الملحق رقم 04

قائمة الأساتذة المحكمين لمقياس أسباب بعض مظاهر السلوك السلبي لدى الطالب الجامعي (المشكلات السلوكية)

اسم الأستاذ	الدرجة العلمية	التخصص	مكان العمل
سعادة رشيد	دكتوراه	علم النفس	جامعة غارداية
بلعباس حنان	دكتوراه	علم النفس عيادي	جامعة غارداية
معمري حمزة	دكتوراه	علم النفس	جامعة غارداية
بقادير عبد الرحمان	دكتوراه	علم النفس	جامعة غارداية
جديد عبد الحميد	ماجستير	علم النفس	جامعة غارداية